NOHRA

Issue 32 November-December 2004

LOVE GOD
LOVE OTHERS

Nohra 32—Index

الدعوة طاقة لتتحرر	الأب ماهر كوريئل	3
الدعوة المسيحية	الأب عمانوئيل خوشابا	6
نداء الدعوة الإلهية	مخلص كوركيس	8
همسة في اذن صاغية	سليم كوكا	12
الإيمان	الأب يوحنا رفوكا	14
الإنيكرام/ الرومانسي	الأب بشار متي	16
الشاب الغني	بشار عزيز	19
أخبار الرعية	نوهرا	20
القديسة تريزا الطفل يسوع	نقلاً عن الأب البير أبونا	22
الانظباط لدى الأطفال	يوسف عبدوكا	24
مقابلة مع سليم كوكا	نوهرا	26
مسابقة العدد	نوهرا	29
Vocation	Nihal Hana	30
Smile on my Face	Jwan Kada	32
Catholic News	Imad Hirmiz	33
First Communion Report	Loris Mikhail	37
Youth Update	Rane Hana	38

كلمة العدد

نوهرا – خطوة جديدة

تسير مجلة نوهرا إلى خطوة جديدة، والتي ستشمل: تطوير العمل في مجالات التصميم والاخراج والطبع، كذلك الزيادة في عدد صفحات المجلة، التي ستساعد بزيادة المساحة الخاصة باللغة الانكليزية، وتغطية نشاطات وفعاليات الشبيبة Youth Group.

ستحافظ نوهرا على خطها الرعوي، وتهتم بنشر نشاطات خورنتنا في ملبورن، مع الاهتمام بالانفتاح نحو الكنيسة الكاثوليكية في أستراليا، والمواصلة مع أخبار كنيستنا الكلدانية في العموم.

تتمنى نوهرا أن تكون هذه الخطوة لخدمة وتطور المجلة، التواصل مع قرائها الكرام والمساهمة في العمل الرعوي الذي تقدمه خورتنا "مريم العذراء حافظة الزروع" الكلدانية في ملبورن.

الأب خالد مروكي

تصدر عن رعية العذراء حافظة الزروع
أستراليا — ملبورن

Published by the
Chaldean Catholic Church
Parish of Our Lady Guardian of
Plants, Melbourne, Australia

- تهدف نوهرا إلى نشر الوعي الديني والرعوي بين ابناء الرعية.
- تهتم بنشر أخبار الرعية بصورة خاصة، وأخبار الكنيسة بصورة عامة.
- المقالات التي تنشر، تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي المجلة ولا تعاد إلى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

Please forward all correspondence to:

The Editor
Nohra Magazine
PO Box 233 Campbellfield,
VIC 3061 Australia

eMail Nohra@nohra.8k.com

Www.nohra.8k.com

Ph +61 3 9357 4554
Fax +61 3 9357 4556

Design & Print: Sakhi - 9308 4828

بقلم الأب ماهر كوريئل

تكرس الكنيسة الكاثوليكية في العالم أجمع أسبوعاً خاصاً للصلاة والتأمل حول الدعوات الكهنوتية والرهبانية. وكرست التساعية جدولتها "من تاريخ 2004/8/1 إلى 2004/8/9 كي يستمر تكثيف مفهوم الدعوة وتعميقها في الأوساط الكنسية، خصوصاً الدعوات المكرسة للخدمة.

وقد قامت الكنيسة خلال العقود الأربعة الأخيرة بتفعيل مفهوم الدعوة حسب المجمع الفاتيكاني الثاني "1962-1965". حيث أن الكل مدعو ليشترك في الكهنوت العام المتمثل بنقل البشرى السارة إلى العالم أجمع، كل من موقعه ومن بيئة وطبيعة حياته.

أنها حياة المسيحيين التي غالباً ما تسير في طرق وعرة، عبر أزمات ومخاطر جمة تلج الدعوة وفي

هذه الأوقات العصيبة بمضمونها لدى الإنسان المسيحي، فتعالج المسائل الشائكة والمعقدة لتأتي بنتيجة مسيحية صائبة.

الدعوة مسيرة حياة

تكتب القديسة بندكتا الصليب هذا المقطع: "المعاناة تكمن عندما تفرح عند الألم، ليكون لك أقدام تسير بها الأرض، على طرق وعرة وملوثة، فتفرح وتبكي مع أطفال هذا العالم وان لا تتوقف من تمجيد الله مع جوقة الملائكة، هذه هي حياة المسيحيين حتى يبزغ فجر الأبدية". فدعوتنا هي أن نسخر ما هو حولنا وما نحن بصدده من أجل تحقيق الأبدية. الدعوة هي انتظار فعال يسود حياتنا فنقوم بإعلانه وعكسه. هي تفعيل وتشغيل الطاقات التي أعطيت هبة وأمانة. والدعوة هي استعداد عميق لقبول المجيء إي قبول واعتناق حياة يسوع. تتأمل الطوباوية ماري ماكيلوب بهذا الشأن فتقول: "استعدوا لمجيء الرب، احملوا سراجكم واستعدوا لاستقبال عودته.... بحثت عن دعوتي طويلاً... حتى وجدت السلام الحقيقي".

تمسي الذات في تخبط دائم حينما تقع في شطط العالم وانشغالاته المبعثرة، وأن تكتشف إنها مدعوة يعني أنها وضعت أركان مصيرها في السبيل الصحيح من الحياة. حينما نتكلم عن الدعوة لا يمكننا أن نتجنب التكلم عن الطاقات والإمكانيات لأن الوحدة الصغيرة لتفعيل الدعوة هي الهبات والإمكانيات المكتشفة في ثنايا الشخص و دواخله.

تُحدثُنا قصة قديمة عن نسر غير محظوظ نقلته الصدفة، وهو بعد في البيضة على يد فلاح إلى بيت الدواجن الذي كان يملكه. استهوت الدجاجة الأم هذه البيضة الكبيرة فحضنت بيضها بلطف وقادت هذه العملية بعد برهة من الزمن إلى خروج فرخ الدجاج الغير الطبيعي الحجم للحياة مع أقرانه "الكتاكيت"

المعاناة تكمن عندما تفر
أقدام تسير بها الأرض، ع
فتفرح وتبكي مع أطفال ه
من تمجيد الله مع جوقة ا
المسيحيين حتى يبزغ فجر

أبناء الدجاجة؟! كبر صاحبنا النسر الفروج وعايش الدجاج مُكرهاً. ويوما ما وصديقنا النسر وهو يستمتع بأشعة الشمس شاهد نسراً يحلق في عنان السماء فسأل أصدقائه الدجاج من حوله متعجباً، من هذا الطير الرهيب؟ أجابوا أنه "النسر" ملك الطيور فأردف متذمراً والحسد يغمره:

"هو ينتمي إلى عالم سماوي، يجوب في عنان السماء بجناحيه الكبيرين. أما نحن فننتمي إلى عالم أرضي! لسنا سوى دجاج حائر؟!. هل التقيت بأناس يشبهون هذا النسر المنكوب؟ نعم. الكثير منهم يملئون هذه الحياة! الكثير منهم فقدوا قوة وفعالية دعوتهم، وبذلك فقدوا العزم الكافي لتفجير الإمكانيات التي وهبوا ثم توقف بذلك عطائهم فأصبحوا خاملين يندبون حالهم ويلعنون الأرض متذمرين. المؤسف أن العديد من شبيبتنا فقدوا إمكانية اكتشاف طاقتهم ومواهبهم والإمكانيات الهائلة التي لو نقبوا عنها لولجوا إلى نجاح وعالم له طعم خاص.

فاعلية الملح

خاطب البابا يوحنا بولس الثاني الشباب قائلا : "تذكر أن المسيح يدعوك، الكنيسة بحاجة إليك، وتتوقع منك أموراً عظيمة". الدعوة المسيحية كما ذكرنا آنفا، هي اشتراك في الكهنوت العام خلال العماذ المقدس. فدعوتنا هي أن نكتشف ونطور ونبادل مواهبنا

ح عند الألم، ليكون لك
لى طرق وعرة وملوثة،
ذا العالم وان لا تتوقف
الملائكة، هذه هي حياة
الأبدية.

القديسة بندكتا الصليب

وطاقتنا مع الآخرين، فنتمكن من أن نجعل من العالم، عالماً صحياً. هذه الدعوة لا تحمل أبداً أي نوعاً من أنواع القسر والإجبار إنها اختيار واعي. تتطلب حرية كبيرة مجردة من أي شائبة آنية أو طارئة. هذه هي حرية أبناء الله في الاستجابة الرشيدة لدعوة الله وقبولها والسير بها مع خط الحياة. فليست أمراً سطحياً أو حدثاً آنياً إنما هو اختبار حياتي معاش ورحلة طويلة مع التزام يتيح للشخص أن ينموا ويتبلور بشخصه ويمتد إلى الاتحاد مع الله واكتشاف الحياة به. في يوم الشباب العالمي الذي جرت وقائعه في مدينة تورنتو الكندية خاطب البابا الشباب المتجمهر وهو يفسر كلمة "**أنتم ملح الأرض**" الملح الذي يعطي مذاقاً خاصاً للطعام، نستوحي منه اليوم القوة الكبيرة والمركزة، أنه قليل لكنه فعال "أيها الشباب أنتم هذا الملح الذي سيعطي للعالم طعمه الخاص طعم الإنسانية الذي ينبعث من الإنسان يسوع المسيح الذي صار جسداً وأعطى لجسدنا، لحياتنا طعمها المميز اليوم".

وكلنا نتساءل اليوم ماذا أريد أن أعمل لكي أحيا عمادي (دعوتي) بملئها، فأكون ملح الأرض؟. داخل العماذ المقدس الذي نلناه توجد دعوة عميقة لنا جميعاً. طرح القديس فرنسيس الأسيزي على نفسه هذا السؤال متأملاً أمام المصلوب وهو يريد من الرب أن يكشف عن تصميمه المحب لكي يحقق مشروع الحياة الذي وضعه لكل البشر. قبل كل شيء علينا أن نتذكر أن الله خلق الإنسان على صورته، وصمم أن تكون دعوته الأولى والأساسية المشاركة منه! على هذا تتوقف أسمى كرامة الكائن البشري. أن هذه الدعوة التي يوجهها الله إلى الإنسان للتعامل معه تبتدئ بالوجود البشري. فإذا يوجد الإنسان فذلك لأن الله خلقه بمحبة، وهو بمحبته لا يكف عن منحه الكيان. ولا يحيا الإنسان تماماً بحسب الحب ما لم يعترف بحرية بهذا الحب ويستسلم إلى الخالق.

فنحن مخلوقون من الله ودعوتنا أن نصب في الله، والشوق الذي لدينا إليه مطبوع في أعماق قلبنا "وبما أن مجد الله هو الإنسان الحي" كما يقول القديس إيريناوس: "لا يكف الله عن جذب الإنسان إليه، لكي يتمكن الإنسان أن يجد الحق والجمال والسعادة دوماً". وهذه الجاذبية التي يمارسها الله علينا تسمى الدعوة. فهو يدعونا بكلمات ألفناها واقتبسناها منه إنها كلمات ولغة الحرية فقد دعينا جميعاً بالحرية التي نلناها من الله الحر دوماً، وقد خلقنا يسوع بالحرية التي وهبها لنا وأعاد صياغة الحرية التي شوهناها، "أساء استعمالها آدم الأول بالخطيئة، أما يسوع فأعاد لنا الحرية الجريحة التي انتصرت على الموت والخطيئة وأعاد الصورة الحقيقية للإنسان ذي الكرامة الكاملة.

أن شباب الألف الجديد مدعو لاستخدام حريته، لصيانة كرامة الإنسان المهمشة، وبخضوعهم للمسيح وحده سيرد الخير لهم وللعالم وسيعيد الفرح إلى محله. فبانضمامنا إلى إرادة الله عندها نستطيع أن نصبح ملحاً للأرض ونوراً للعالم.

Sources:

1. National vocation bulletin, Archdiocese of Melbourne, 1.8.2004.
2. Catholic weekly newspaper, Vol. 63, 1.8.2004.
3. Vatican council document.

الدعوة المسيحية

بقلم الأب عمانوئيل خوشابا

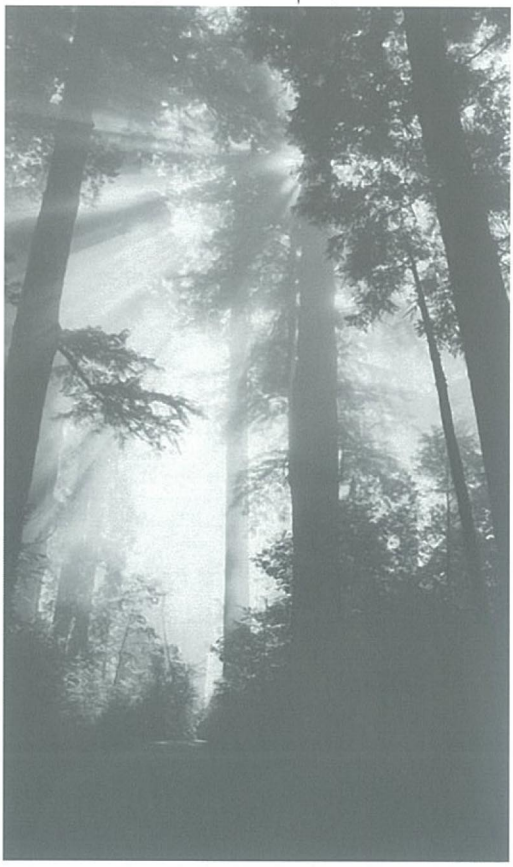

كي نحدد ما هي الدعوة؟ وكيف يجب أن نفهمها؟ وما هو المرجع الذي علينا أن نعود إليه لتوضيح الدعوة؟

علينا أن نعود إلى الكتاب المقدس نتصفحّه· للدعوة مكانة خاصة في الكتاب المقدس، فالله يختار، والإنسان يسمع ويستجيب· وهذه الدعوة عادة تكلّف الإنسان تغييراً في حياته وسلوكه، قد يكون جذرياً وشاملاً، وفي علاقته بالناس حتى أعزهم· كالرسل تركوا كل شيء وتبعوا الرب· فالله يدعو في العهد القديم موسى من العليقة (خر 3) وأشعيا في الهيكل (اش 6) كما ارميا·· الخ (ارم 1)· كما أن الله لا يُلغي في الإنسان حريته وقدرته على المقاومة والرفض، أو التقبل برضى وتسليم مطلق كالعذراء

وصموئيل النبي. إذاً للدعوة مكان خاص ضمن مخطط الله وخلاص الإنسان.

وتاريخ العهد القديم مليء بالمتناقضات من الرؤى الباهرة إلى الخيانة والمروق. فالله (يهوى) يهيمن على كل شيء، يختار شعبه حراً، ويقوده بعنف مرة ولين أخرى، فتظهر في الشعب الوجوه الخشنة الجليلة من الآباء والأنبياء الذي يُلبّون دعوة الله، وتقلّب الشعب الذي يعيش بين شعوب أخرى أكثر بربرية وقساوة. ولهذا الرب لا يرفق بالشعب اليهودي عندما يخونه حتى موسى قائدهم لم يُسمح له بدخول أرض الميعاد عندما شك فيه، ولو كان شكوكه مرة واحدة. ولكن مع ذلك الرب يحّب شعبه فإذا كان يجب أن يصنع لكرمه ولم يصنعه؟ وسيأتي زمن النور والسلام بالمسيح (اش 2:9) فالله عادل ولكنه غيور. إنْ عصاه شقي، وأن أطاعه سعد، فهناك المخلصين والأمناء للرب، كصموئيل النبي، ايليا، اليشاع، طوبيا، اليعازار وأم المقابيين السبعة. الرب لا يعامل شعباً أو جماعةً مثلما يعامل شخصاً فرداً. فهو يكلمهم بواسطة مرسلين مثل موسى، أسمع يا إسرائيل... (تث 1:4، يشوع 24:24) فهو يدعو الشعب إلى حياة خاصّة تتجه توّا نحو الله ذاته (خر 4:19) وهذا الاتجاه هو من العلامات المميزة للدعوة، لأن الدعوة تفرض تغييراً في الحياة. فنداء الله يدفع بالإنسان إلى مكان لا يسبر سرّه غير الله: "نحو الأرض التي أُريك" (تك 1:12).

وكل الدعوات غايتها الإرسال: "ها أنا مُرسلك.. أذهبوا إلى العالم" يقول الرب، يدعو الله إبراهيم: "قم أذهب" (تك 1:12). فالدعوة خاصّة، للإنسان الذي أختاره الله لنفسه، ولعمل معين في تدبيره الخلاصي، وفي مصير شعبه. فهي نداء مُوجّه إلى عمق ضمير الإنسان، يقلب أوضاع كيانه، قلبه وعقله، ويجعل منه شخصاً آخر. فمرات يدعو الرب الإنسان باسمه، ومرات يبدل اسمه ليشعره بالتغيير، حيث صاغ منه إنساناً آخر، فُرز لرسالة خاصّة (تك 1:17، اش 2:62) وينتظر الرب من الإنسان الجواب والموافقة الواعية، التي تُعبّر عن الإيمان والطاعة (تك 4:12، اش 8:6) وأحياناً يُخالج الإنسان شعور بالتردد ومحاولة التهرب (خر 10:4، ار 6:1) لأن الدعوة تفرز المختار وتجعله غريباً بين ذويه واحيانه (اش 11:8، ملو 4:19) "أنتم في العالم ولكن لستم من العالم"، ومرات الرب يدعو الشخص بواسطة أنبيائه ورسله كما فعل مع شاوول الذي يُرشّحه للملوكية بواسطة صموئيل النبي (1صم 10) ومع داؤد (1صم 12:16). وفي الإنجيل نجد أن المسيح يُكثر من الدعوات لأتباعه (مت 13) وطريق أتباعه يمرّ بالصليب والمصاعب: "من أراد أن يتبعني ليكفر بنفسه" (مت 24:16، يو 17:7) المدعوون كثيرون ولكن المختارون قليلون، ولأن الدعوة إلى الملكوت شخصية (مت 1:22) وبولس الرسول يدعو مسيحيي روما وكورنثوس ليكونوا قديسين (روم 1:1، 1 كور 26:1) فالحياة المسيحية هي دعوة إلى الحياة في الروح القدس. فالروح إذاً هو مُنشئ الدعوة المسيحية، وهو يُحي كل جسد المسيح ويوجد داخل هذه الدعوة الواحدة مواهب مختلفة، وخدمات وأعمال متنوعة، حسب قول مار بولس: "ورغم التعدد في المواهب والخدمات لا يوجد إلا جسد واحد وروح واحد" (كور 4:12) في كنيسة واحدة تسمع صوت المسيح العريس الأبدي فتجيبه تعال أيها الرب يسوع (روم 20:22). والدعوة هي لتحقيق ملكوت الله على الأرض "أنا اخترتكم" (يو 19:15). والملكوت هي يسوع وهذا الملكوت هو داخلكم. هو فينا، إذا بقينا أمناء مع المسيح في دعوتنا، فيملك يسوع على قلوبنا ويسكن فيها، "الكلمة صار جسداً وسكن بيننا".

ولله طرق مختلفة في الدعوة فمن يدعوه بولادته من أبوين مسيحيين أو من واحد منهم إلى الحياة المسيحية أو الرهبنة أو الكهنوت، أو يجرّه بمثل صالح في العائلة أو الخورنة أو صديق أو حادث أو قراءة مقدسة ومنهم بالمقارنة والتفكير... الخ. فالرب ينتظر هذا وذاك على شتى مفترق الطرق، وهو الذي يختار، وعلى الإنسان أن لا يفرط إذ الدعوة كالبذرة تحتاج إلى رعاية وسقي وحرارة، خاصّة دعوة الراهب والكاهن: مثال صالح من الأهل وحثّ وترغيب كما من الخورنة: كهنة وشعباً، ثم من الـ (سيمنير) ومدبريه، وبعده في الأبرشية والرعية السند والتشجيع، كي لا يتراجع إلى الوراء بل يسير بثبات نحو المذبح الذي يعلوه صليب ويرفرف عليه الروح، "لتكون فيهم المحبة التي أحببتني إياها وأكون أنا فيهم" (يو 26:17).

المصادر:

1. جاك لكلير، دعوة المسيحي، نقله عن الفرنسية الأب ج. عقيقي اليسوعي، منشورات المعهد المعادي، القاهرة، 1963.
2. مجموعة من الآباء، معجم اللاهوت الكتابي، منشورات دار المشرق ش م م، بيروت، لبنان، 1986.

نداء الدعوة الإلهية

إعداد: مخلص كوركيس

ج1. حسب وجهة نظري، دعوة الله هي شاملة لكل إنسان، وليست لأفراد معينين. ولكن استجابة كل فرد لنداء الدعوة تلك يعتمد على الشخص المستقبل لذلك النداء، والمتأثر بعوامل عدة: كالبيئة، الثقافة الشخصية وثقافة المجتمع، وأحياناً ترتبط استجابته أيضاً بمدى الالتزام العائلي نحو الكنيسة. أما عن الشق الآخر من السؤال. نعم، أشعر بأني مدعو من قبل الله للخدمة؛ وإن اختلفت استجابتي بالنسبة لاستجابة شخص آخر.

ج2. تطبيق الدعوة المسيحية بين الجماعة لدي، وذلك بإبراز استجابتي وتأثري بنداء الدعوة للناس، خاصة عائلتي. أعطيك مثالاً، في أحد الأيام وأنا أودي عملي الليلي في المستشفى، أتتنا حالة خطرة، لامرأة حامل (من دين آخر) وهي تنزف دماً ولم يكن وقتها دم في المستشفى لننقله لها. فقمت بنقل دمي لها، ونجت. حينها، شعرت بأني مدعو لأن أخلص وأهتم بحياة إنسان معرض للخطر وربما الموت أمامي وأن لا أتخذ وقفة المتفرج

ج1. كل فرد منا في جماعتنا مدعو من قبل الرب وكل فرد له خاصتهُ. فكما إن أعضاء أجسادنا كثيرة ومختلفة لكنها تعمل سوية ولا يمكن لإحدى منها الاستغناء عن الآخرى، فأنني شخصياً أشعر بأني مدعو في كل يوم جديد من حياتي بأن أعمل في جسد المسيح وأشعر بمسؤولية تجاه أي نقص أو عجز في هذا الجسد المقدس.

ج2. أني مدعو أن أعيش مسيحيتي في الجماعة وأن أساهم في بناء كنيسة موحدة وقوية (جماعة المسيح) وأن أخدم في كل مجال قد أُتيح إليَّ إلى آخر نفس. لتمجيد اسم يسوع في المجتمع، وإيصال صورة نقية للأجيال المستقبلية (عليَّ أنا أن أنقص وعليه هو أن يُزيد).

ج1. في البدء أشكر الله وأحمده على كوني مسيحي، وهي هدية من الله لي، لذا فالدعوة هي أيضاً هدية من الله. وهي كبذرة على كل واحد منا أن يعرف كيف يسقيها كي تنمو وتورق. ونمو بذرة الدعوة هذه تعتمد على كل واحد منا كيف يرويها وينميها.

ج2. هناك شيئان مرتبطان ومكملان بعضهما البعض. الأولى، أنك مسيحي والثاني، كونك مسيحي فأنت مدعو للعمل في الجماعة. أما كيفية العمل في الجماعة فهي ترتكز على: المحبة أولاً ومن ثم المساعدة، أحترام الآخر، وأن لا تهبط معنويات الشخص المقابل.

ج1. الدعوة المسيحية بالنسبة لي هي، كوني أب ورب عائلة فهذا يدفعني لأن أربي أولادي تربية صالحة وطيبة، لأن الله يدعوني لأن أكون أب حنون وزوج صالح. هذا بالمقام الأول، ومن ثم تأتي الكنيسة وخدماتي في الرعية قدر المستطاع هي أيضاً في قالب تلبيتي لنداء الدعوة. وكما أني أب وعليَّ أن أكون قدوة حسنة لأولادي، كذلك كوني عضواً في مجلس الخورنة عليَّ أن أكون قدوة جيدة أمام الناس.

ج2. قبل 5 سنوات أصابتني وعكة صحية آلمت بي كثيراً، اقعدتني لفترة وجيزة، ولكن الحمد لله أنتصرت عليها. ومنذ ذلك اليوم وللآن، أنا متواجد في الكنيسة باستمرار أحاول أن أخدم الرعية مستغلاً من وجودي طريقاً لتوجيه رسالة الله، الرب الحنون الشافي للناس.

ج1. على الإنسان أن يلبي دعوة الله له بطرق عدة. فمن خلال عملي السابق، كنت دائماً أحاول إيصال دعوة الله لي إلى مديري في العمل. بحيث عكست له صورة وإنطباع قوي عن الإنسان المسيحي المؤمن. وبعد محاولاتي معه تغير طبع ذلك المدير من إنسان تعود على السب والشتم في كلامه، إلى إنسان يحاول دوماً تجنب الشتائم وأن لا تُنطق بلائمة شفته.

ج2. بالنسبة للدعوة في الجماعة، أنا أعمل الآن سائق تاكسي، أحاول حالما تتيح لي الفرصة بالتحدث مع الركاب عن الله والبشارة والخير، خاصة أنني أواجه أناس غير مهتمين بالكنيسة والصلاة. ونفس الشيء أفعله مع أولادي، بقراءة قصص من الإنجيل المصور لهم والتحدث عن اللمسيح ونقل رسالة الدعوة إليهم. وأخيراً، أمارس رسالة الدعوة في الجماعة من خلال كوني عضواً في مجلس الخورنة وأيضاً في المشاركة الدائمة في القداس.

وجهت المجلة ثلاثة أسئلة تمحورت حول: ((دعوة الله)) والأسئلة الثلاثة هي:

س1. ما هو منظورك الشخصي للدعوة الإلهية؟ وهل تشعر بأنك مدعو من قبل الله؟

س2. الدعوة من منطلق الجماعة (الرعية، الكنيسة، الجوقة، الأخوية...الخ او العائلة أو العمل أو المدرسة)؛ كيف تفهم دعوة الله لك بالعمل في الجماعة؟

س3. كيف تطورت علاقتك مع الله من خلال تلبيتك لنداء الدعوة الإلهية؟

أمامها. ومنذ ذلك الوقت أرتبط مفهوم الدعوة الإلهية عندي، بمفهوم الدعوة الإنسانية، أي: لا يوجد فرق أو تمييز أو تفرقة، فكلنا نتشارك في الإنسانية، وكلنا مدعوون لخدمة الآخر.

ج3. أحاول دائماً على بناء علاقة صادقة ونقية مع الله، بعيداً عن تأثير التقاليد والعادات الاجتماعية الموروثة؛ التي أقر أنا بخطأ الكثير منها. لهذا، أحاول دوماً انقل هذا الأمر لعائلتي. وأطلب

منهم بأن لا يكرروا أخطائي التي اقترفتها بسبب: الضعف الإنساني وتلك العادات والتقاليد التي تقودنا وقد تجبرنا أحياناً على ارتكاب الأخطاء.

د. باسم أوراها

ج3. علاقتي مع الله هي علاقة آب وابن، فأني أحاول أن أصغي لما يزرع الله أبي في داخلي من مواهب وخدمات وصلاة وأسعى جاهداً للأقتراب منهُ فأني أحسُ بوجوده في كل زوايا حياتي يُشعرُني بالأمان والارتياح أسمعهُ حين يقول أحبوا بعضكم بعضاً أتقوى وأسعى لاقتسام الفقر الذي عندي مع أخوتي في الكنيسة

وأتذكر دائماً الصوت الذي كان ينادي صموئيل وأجيب تكلم يا رب فأن عبدك يسمع.

عادل نجمان

ج3. أكيد، فقد تغيرت علاقتي مع الله بعد فهمي لمفهوم الدعوة من خبرتي في مجلس الخورنة. ففي السابق قبل إنضمامي للمجلس كنت كمثل الابن الذي تتحق كل متطلباته دون أن يعرف مدى تعب أمه في تحضير تلك المتطلبات، لذا كنت دائم الانتقاد والتذمر، لماذا لا يفعلون هذا؟! ولما لا يقومون بذاك؟! ولكن الآن وبعد انخراطي في مجلس الخورنة ومشاهدتي بعيني مدى التعب

والثقل الذي يحمله من يخدم في الرعية، ازداد احترامي لهم هذا أدى لتقوية علاقتي مع الله بشكل خاص.

بشار حنا شمعون

ج3. نوعية علاقتي مع الله تغيرت وتوثقت كلما أقتربت أكثر بأتجاه الكنيسة. في السابق، كان لدي أوقات فراغ كثير، وقد ولد ذلك لي مشاكل كثيرة مع المحيطين بي. ولكن كل ذلك تغير، حيث أزداد حبي للناس أكثر، أحسست بالحب العائلي بشكل أقوى، حتى شعرت وكأن الله أغدق عليَّ ببركاته ونعمه في عملي وتحسنت أموري المالية. كل هذا لأني أخيراً وخاصة بعد

تجربة شفائي من المرض، شعرت بالدعوة التي يريدها الله من كل واحد منا.

جميل عوديش

ج3. شاركت في حرب الخليج الأولى مجنداً في المفرزة الطبية، وفي إحدى الهجمات واجهنا قصفاً شديداً قتل فيه أغلب الجنود، ولشدة القصف والخوف ومنظر الجثث الممزقة، فقدت شهيتي عن الأكل. ولم تبق لي سوى الصلاة التي واظبت عليها بشدة ودون توقف، حينها شعرت وكأن الله يرعاني ويحفظني من القصف وقد نشلني من موت محقق. ومن ذلك اليوم بدأت في علاقة جديدة مع الله، علاقة الصلاة الدائمة. وأنا مؤمن بأن الله يرسل لنا

رسائله بطرق وأوجه عدة، كأن تكون آية من الكتاب المقدس أو حتى من خلال حديث بسيط مع صديق أو شخص ما. وهذه هي رسالتي ودعوتي لمن حولي.

فؤاد كامل يوحنا

ج1. الله قريب منا، وهو يصنع الخير دوماً لأجلنا. ومن خلال محبته وخيره علينا، فهو يشعرنا بقربه. وشعورنا بقرب الله يدفعنا لأن نبادل حبه وخيره بحب الآخرين وعمل الخير لهم، وهذه هي الدعوة التي يدعونا الله لصنعها للبشر. تلبية نداء الدعوة لا يحتاج إلى معجزات أو صنع أعمالاً عظيمة، فالأمور اليومية البسيطة التي نصنعها هي من أعمال الدعوة تجاه الآخر. كأن تكون: الصلاة والحضور إلى القداس، الخدمة في الكنيسة وتحمل الآخرين.

ج2. الكنيسة هي جماعة المؤمنين، ونحن كوننا هذه الجماعة فمدعوون لتلبية نداء الدعوة، التي ليست على كاهل الكهنة والشمامسة فقط، بل هي مطلوبة منا جميعاً. فكل من مكانه، في عمله، في بيته، بين عائلته مدعو من الله. وكوني أحد أعضاء أخوية قلب يسوع الأقدس، فأني مدعوة للخدمة في الكنيسة، وذلك بممارسة ثلاث أشياء: المحبة، التسامح والتحمل.

ج1. كمسيحيين تقبلوا المعمودية، فهذا يعني تقبلنا نعمة الدعوة المسيحية بالعمل والخدمة. وكلما نضجنا وتقدمنا في العمر تتضح معالم طرق الله في تلبية نداء. والوضوح في الرؤية هذا، يأتي من خلال إرشادات الله وتوجيهاته المتواصلة لنا. أشعر بأني مدعوة من قبل الله الذي يقول لنا: "اطلبوا تجدوا، اقرعوا يُفتح لكم".

ج2. منذ وصولي إلى أستراليا قبل 12 سنة وأنا أقضي الكثير من وقتي في الكنيسة، من: حضور القداديس، الأخويات، واللقاءات الاجتماعية من أبناء الرعية الخادمين في الكنيسة. وأخيراً، الانتماء إلى أخوية قلب يسوع الأقدس التي فيها وجدت فيها ضالتي في خدمة الكبار في العمر وذلك في التحضير والترتيب لبعض

ج1. الدعوة هي رسالة الإنجيل التي يريدنا الله نقلها ونشرها بين عوائلنا وأبناءنا. لذا، أنا دائماً أوجه طريق أبنائي على تعاليم الإنجيل طالبة منهم بالمواظبة على الصلاة وحضور القداس والتواجد باستمرار للخدمة في الكنيسة، كما أشدد عليهم بالتعلم من سير القديسين وأمنا مريم العذراء.

ج2. شخصياً، أنا أحب خدمة الآخرين ومساعدة أي شخص يطلب مني شيئاً أو عملاً أو كان في حاجة وعوز. كما أحب التواجد في الكنيسة وخدمتها والاعتناء ببيت الكهنة. كما أني لا أتوانى في مد يد العون بأي شكل كان للآخرين، حسب قابلياتي وإمكاناتي. وهذه هي رسالتي في الدعوة بين الجماعة، مثلما قال

what other people like, like how they are, and what are their opinions about God. I'm really happy that I'm here.

Helda yako

the whole idea is to get the groups together and let them know more about the message God is sending us.

A3. before I came to youth group I still had faith but when I came here I learnt more things about God, and that made my faith grow stronger. I also learnt

taught me that you have to think about what you are saying and in the hymns we say, they explain them to us, and that gives you an idea on what you're talking about and I've got a fair idea better than before, on how to spread the word.

Mariana Maroky

the bible or you can come church every Sundays and pray. You could also do it by your self it doesn't have to be a physical thing to do, for example: you could do events such as the Mar Aphram festival and do other activities to raise money for the church.

A3. when I started coming to choir, they

speaking to God. Also when I came to youth group, now I know how to interact with people, and be like stronger in a community like help people understand their faith and being close to God. I can emotionally feel God like in how I say stuff to him and I know that I'm receiving he's message.

Fadia Hurmes

others and show that you've done your message.

Q3. After I came to choir 3 years ago, it has changed me and it's given me a different meaning, and the message of church, God, and what's in our faith and community. If you sing a song you have to feel it, you have to know it's reaching for something, you know that you are

ج3. أتذكر، أنه في منتصف التسعينيات، غادر أبني عبر الحدود إلى تركيا بحثاً عن ملاذ أمن كحال بقية الشباب حينذاك. فجأة أتاني خبر عن غرق أبني في البحر أثناء محاولة اجتيازه للحدود. وطوال أسبوعين لم ينقطع الناس عن زيارتي للمؤاساة والتعزية، ولكن لم تزل من عيني قطرة، بل تملكني شعور بأن أبني مازال حياً وأن الله سيخلصه. وفعلاً، كان شعوري صادقاً ونجا ولدي من الموت. ومنذ ذلك اليوم اكتشفت الله، الأب الحنون. وأشعر اليوم بأني مدعوة لنقل هذا الاكتشاف للآخرين.

فكتوريا حنا بيداوييد

السفرات والبنشاطات مثل: زيارة المرضى والزيارات العائلية.

ج3. أشعر بارتياح عميق في علاقتي مع الله، خاصة في تواجدي في أخوية قلب يسوع الأقدس التي من خلالها أقدر التحدث إلى الله في صلاة الوردية الصلوات الجماعية. وقد تعلمت بأن أطلب الشيء الحسن للناس قبل أن أطلبها لنفسي، وهذا ما أعلمه لأبنائي.

سارة بطرس

المسيح: "أنا نور العالم ومن يتبعني، لا يمشي في الظلام".

ج3. بصراحة، أشعر في كل لحظة بقرب الله مني، وأحياناً، أشعر بأنه يطلب مني العمل والخدمة وعدم التفرج والجلوس مكتوفة اليدين. حتى وأن كنت في البيت، أشعل الشموع وأصلي لله. نداء أود توجيهه للفتيات والنساء من رعيتنا، بالقدوم والمشاركة في أخوية قلب يسوع الأقدس، ليكتشفوا قرب الله الحنون.

إيفلين يونان

A1. I feel I have to do that message and do it as I think it should be done. I think it should be done on depending what the message is about. The message I would tell youth group is that to keep them informed on what the other groups do and so they could relate in some ways.

A2. I think we should organize meetings between other groups and get them together, and let them know about the message so it can get across to them. So

A1. I believe that the message that God sent the vocation on for youth group is to follow his foot steps and do what you believe is right. Personally if God gave me a message, I'd take that into perspective and like what would people do and what God would want you to do.

A2. I believe to spread the message around, you can do it anyways you could do it yourself or you can get other people to help you. For example: you can go out on the streets spreading the news about

A1. I think that if I had a message I would need to look at it and see if there's any alternatives, and with my faith what part is it and what it can do, and how it affects me and other people to do this message.

A2. How I deliver the messages from God in the community and personally, you can do it physically like singing, writing or reading about it. You could also do it emotionally when you're alone, you can pray and do something that can affect you. As a community you can help

همسة في أذن صاغية

بقلم سليم كوكا

لقد كثر الذين يطرحون اليوم على غيرهم وعلى أنفسهم هذه الأسئلة:

ألا يمكن الأنضمام إلى المسيح بدون المرور بالكنيسة؟ وأيضاً أيمكن الذهاب إلى الله بدون المرور بالكنيسة؟

لقد أصبحت الكنيسة على ما يبدو عقبة تحول دون الإيمان، فهؤلاء يرغبون في المسيح وإنجيله ولكن بمعزل عماّ نسميه "النظام" أي المؤسسات البابوية والأبرشية والقانونية والأخلاقية وخدمة الأسرار والاشتراكات···الخ التي تشغل كواهل الكثيرين· إن أسئلة بهذا الشكل تخفي فخاً· ففي الكثير من المعتقدات غير المسيحية يدور الكلام حول الذهاب إلى الله، أما في المسيحية فأننا، بالأضافة إلى ذلك، نؤمن بأن الله هو المبادر بأن يأتي، وأن هناك طريقاً تنطلق من الله وتصل إلى الإنسان وتسمى "الكنيسة"، فالكنيسة هي الطريق التي يستخدمها الله ليلحق بنا، وهو لا يريد أن يُؤَلِّه الإفراد، كل واحد بمفرده، بل

البشرية كلها، إن الله يحب نفسه والكنيسة تجسد عطية الله هذه في التاريخ. هناك الكثيرون ممن يرون الكنيسة منظمة تبدو لهم في أنحطاط، فكم من أبنية كنسية وكاتدرائيات أُغلقت أبوابها وتحولت إلى متاجر متنوعة. وهناك أيضاً من يشعرون بأن الكنيسة هي مكان جميع الخرافات ويعتقدون "وليسوا دائماً على خطأ في ذلك" بأنها حليفة الأقوياء والأغنياء في هذا العالم. وبكلمة واحدة لا يرون فيها إلا صورة ساخرة ومضحكة في أعينهم، ولكن عجباً، لنتساءل، إنْ عُرضَتْ لهؤلاء الكنيسة في صورتها الحقيقية أي بصفتها علامة تأليهنا وتجلي المسيح فيها، فهل ينظمون إليها أم لا؟

أيها القاري العزيز: أن الكنيسة ليست مؤسسة تتحكم من الخارج في حياة المسيحيين، كمنظمة ذات قوانين وقواعد وبرنامج يجب عليك الموافقة عليها قبل انضمامك إليها، بل هي ما ينقل إلينا الحياة الإلهية وتجمعنا تحت سقفها كبشر متساوين في كل شيء بالرغم من اختلافنا واختلافاتنا. أن حياتنا تحتاج إلى الانتعاش والتقوية والتنظيم، فان غابت القواعد والأنظمة يخشى أن يؤدي مجرد الدينامية إلى أسوأ الانحرافات، وإن لم يكن هناك إلاّ القواعد والأنظمة والقوانين فأن الحياة تغيب واندفاعها يغيب أيضاً وبذلك سنقع في "الشرعية" وهي لا تلبي مطلقا أية حاجة من حاجاتنا العميقة. فالجوهر هو الحياة وهو الينبوع، وما الينبوع بالنسبة لنا إلا المسيح، لا صلة لنا إلا على يد المسيح، ولا صلة لنا بالمسيح إلاّ على يد الكنيسة. جميل أن يرغب البعض بالذهاب إلى الله بدون المرور بالكنيسة، ولكننا من "أمنا الكنيسة" نتعلم ونتعرف على صورة من يكشف لنا الله بشكل واضح وهو المسيح يسوع. نعم أن الكنيسة لم تخل عبر التاريخ ولا تخلو في الوقت الحاضر من بعض النواقص والأخطاء التي آلمتنا وتؤلمنا، كما نتألم من نقائص "أمنا"، ولكن كيف نعرف من دون الكنيسة أن الله محبة وأنه تجسد؟ أجل قد نجد في الكنيسة طرقاً تربوية كثيراً ما تخطاها الزمن وأموراً تحتاج إلى تغيير جذري وإصلاح دائم إلا أن جوهر الأمور وهو إيماننا بأن "إنساناً إلهاً وأننا نُؤنَس ونُؤَلَّه فيه على وجه تام" يأتينا على يد الكنيسة، فإذا ليس التعليم وحده يأتينا منها بل حياة المسيح نفسها عن طريق أسرار الكنيسة. والكنيسة ليست كما يظنه البعض ضرورة تربوية انتقالية تشبه سلطة الوالدين التي ينفصل عنها الإنسان وكما تقدم في الحياة، بل بالعكس فكلما تقدم الإنسان في الحياة أقتربت منه الكنيسة، وفيها يشفي غليله، لانه بها يتقدم وهي التي تمكنه من التقدم وبها يرتبط بعلاقة صميمة لا يمكن الأستغناء عنها. فحب الكنيسة هو حب تحرك الله نحونا، وشعاع هذا الحب لا يوفر الحدود. وهو يضم إلى صدره وكيانه كل البشر دون أستثناء أو تمييز. فهل يمكننا أن نحول دون وصول هذا الشعاع إلينا؟ هذا ما يعتمد على إختيارنا نحن.

"أنا الطريق والحق والحياة، ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بيَّ"

الإيمان

ما هو؟ وكيف نعيشه؟

بقلم الأب يوحنا رفوكا/ العراق

في كل وقت وكل زمان، هناك حاجة أو جوع، أسئلة كثيرة وعديدة ومتنوعة مطروحة في التاريخ، من هذه الأسئلة: لماذا نحيا؟ لماذا الموت؟ لماذا العالم؟ ولهذا نرى أو نسمع عن الكثير ممن انتحروا أو اكتأبوا أو أنهم شواذ من البشر أو ..... الخ.

ومن الأسئلة الكثيرة تأتي حاجة الإنسان القصوى إلى الأيمان، فيسأل ما هو الأيمان؟ وبماذا نؤمن؟ ليس شرطاً أن يكون الإنسان مؤمناً ليسأل هذه الأسئلة، لأنه دائماً هناك البحث لدى الإنسان عن التأكيدات والثوابت عن كل الأشياء.

العقيدة والإيمان

1. يجب أن لا نخلط بين العقيدة والإيمان؟

نتجه إلى السؤال: ما هي العقيدة؟ وما هو الإيمان؟ وما الفرق بينهما؟

العقيدة أو العقائد هي مواضيع الإيمان، أما الإيمان فهو تلك العلاقة الشخصية التي يقيمها الإنسان مع الله.

لهذا، التبشير اليوم لا يقع على عاتق الكهنة والرهبان والراهبات فقط وإنما على كل مسيحي مؤمن، أي عليه أن يكرز بأسم المسيح، بالعمل بالكلام بالمبادئ التي يحملها. ومن جهة لا يمكن أن نفصل فصلاً تاماً بين العقيدة والإيمان لأن أحدهما يكمل الآخر.

2. يجب أن لا نخلط بين العادات والتقاليد الموروثة من جهة، والإيمان من جهة أخرى.

هناك تقاليد موروثة من الماضي، وهي ليست بإيمان مركزي وإنما تعودنا عليها من الأجيال السابقة بل تتضمن تعابير إيمانية بسيطة ومهمة في نفس الوقت تؤدي إلى الإيمان مع الاهتمام بتطويرها لتغدو تعابير عميقة ومغذية فلا يجب أن نهمل شيئاً منها.

لا نلغي شيء، وإنما نعمل بها ونعيشها بروحية الإيمان، ونعبر عنها بإيماننا اليوم وبلغتنا الخاصة بتعابير جديدة.

الأيمان

نبدأ التعبير عن الأيمان بمثل جميل، هو: "إيمان إبراهيم؟ من عائلة وثنية من بلاد الكلدانيين يدعوه الله ويعده بأرض وذرية عديدة"..

إذاً سيكون طريق إبراهيم غير الطريق الأول.

"يؤمن ويثق ويعمل ويلتزم في أسلوب حياته"، الأيمان دائماً هو غير ملموس "القيامة" وأيضاً هو ليس جمع معلومات أو عقائد أو أفكار.

الإيمان هو لقاء روحي ولقاء حر، لقاء صداقة أو أخوّة، "الأصدقاء أو العلاقة بين الرجل والمرأة".

فإذا أردنا مثلاً أن نعطي الإيمان للآخرين، فلا يمكننا أن نعطيه في إعطائهم المعلومات من الدين فقط.

بل الأكثر من خلال خبرة حياتنا، خبرة علاقتنا بالله وإيماننا به. بذلك نستطيع أن نوصل إيماننا ومعناه للناس.

فالإيمان يبقى دائما سراً في حياتنا وسيكون هناك اكتشاف مستمر وعلاقة مستمرة إلى اللانهاية.

إذاً هو ظهور شخص في حياتنا أو في التاريخ كما في الكتاب المقدس، هو منبع ومركز للحياة الدينية وعلى الإنسان أن يتجاوب بالإيمان مع قصد الله الذي يحققه خلال الزمن.

فالإيمان يعني (الآمان، الصلابة، الاستقرار، الثقة) وسيكون لنا في الحياة تجارب يختبر فيها إيماننا، كما كان إبراهيم قادراً على التضحية بالابن. وسيكون الله معه في كل الوعود. بهذا أصبح إبراهيم نموذجاً للمؤمن الذي يكتشف الإله الحقيقي. ولنا أمثلة لذلك: (دعوة موسى، ظهوره، وعد، قيادة، إجابة، إيمان وثبات). فالإصغاء لله وكلماته يعني الإيمان به، والشعور في حضور الله معنا في كل وقت.

عيش الأيمان

الآن كيف نستطيع أن نعيش إيماننا المسيحي اليوم؟ الأيمان سيكون الأساس، وعلى هذا الأساس سنبني حياتنا الإنسانية والمسيحية، وسيظهر ويكشف إيماننا مدى قوته وصدقه وأمانته، من خلال حياتنا، أعمالنا التي تظهر وتكشف علاقتنا وتمسكنا وثقتنا بالله.

الله مع حياة الأنسان تاريخ متكامل لينقل لنا خبر الأيمان ونعيش بها نحن كذلك. حب الله للبشر – وسير الأنسان بحسب مشيئة الله. هي خبرة الأيمان تنقل من جيل إلى جيل كما لنا مثال واقعي على حياتنا الإنسانية، من بعض علاقتنا "الصداقة والحب والأخوة والوالدين" هكذا "الله مع البشر – والبشر مع الله"، يسوع مع تلاميذه، "البشرى السارة"، نقل البشرى وعيشها "موت وقيامة يسوع" لأجل خلاص العالم. الموضوع أو الحدث الأساسي لإيماننا المسيحي. "تدبيره الخلاصي" يجب أن نحس في حياتنا ونختبر أن الله هو: محبة، آب، حنون، رحوم، غافر، حياة يعطي أغلى ما له لفداء الإنسان.

ويكتمل الإيمان بيسوع المسيح "كلمة الله" وبه يكون الخلاص لجميع البشر، فالتلاميذ بالرغم من معرفتهم لأسرار الملكوت، لم يسلكوا إلا بصعوبة الطريق الذي فيه كان ينبغي لهم الأيمان وأن يتبعوا إبن الإنسان، وعندما أصبحت لهم الثقة "الايمان" الكامل ذهب عنهم كل خوف. فعليهم أن يجتازوا هذه المحنة. هكذا آمنوا بالقيامة، واخذوا يعلنوه رباً ومسيحاً. "الإيمان" هنا ولد إيمان الكنيسة التي ستنقله عبر الأجيال وتعيشه وتعلنه للجميع فأصبح الدين المسيحي. ليس ديانة إنما المسيحية هي حياة بمعنى الكلمة لمن يعرفها ويعيشها بحق ويؤمن بها، وهي محبة لأن الله هو محبة. وإن آمنا بالله وهو محبة. فالمحبة هي:

الصلاة: علاقة الإنسان بالله وأستمراريتها، و

العمل: علاقة الإنسان بالإنسان وأستمراريتها. ستكتمل المحبة. وينتج ما يقول المسيح: "من لا يحمل صليبه ويتبعني فلا يستحقني". أو "أحبب الرب إلهك، وأحبب قريبك". هكذا إذا يمكن لنا أن نعيش إيماننا اليوم بصدق وأن نعلنه كلمة وعملاً للجميع.

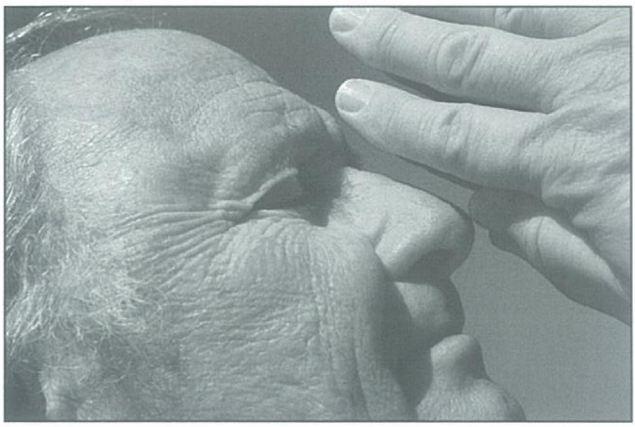

يُمكن أن أتحمل أي شيء
ما عدا تعاقب الأيام
الاعتيادية

Goethe

الإبكراه الرومانسي

بقلم الأب بشار متي/ العراق

إذا وجدتم مَن لا يهتم بنظام المدرسة، العمل أو أبسط قواعد الحياة، فلا تتسارعوا لاتهامه بالثورية واللاانضباط، فلربما أنتم أمام شخصية حساسة جداً ترى نفسها غريبة عنكم فلا تخصها قوانينكم هذه. إنها شخصية تخاف من أن تُفهم بشكل خاطئ، وتضطرب لسماع أي انتقاد، فكن حذراً وواعياً لأنك تتعامل مع الفنان. تمتلك هذه الشخصية عدة أسماء لأنها قادرة على التعبير عن الكثير الذي تعيشه في داخلها. فهي شخصية الفن والعاطفة التي لا تحتاج إلى الكثير من الكلمات لتقول لنا ما تُريد لأنها تُجيد لغة الرموز. تخاف هذه الشخصية من أن تُرفض، وتشعر بأنها لا يُمكن أن تُعرف إذا كانت مثل الباقين، لذلك لابد من أن تختلف عنهم، لتقول لنا: إنني شخصية مُختلفة عنكم. تريد أن تكون مُميزة جداً في كل جوانب حياتها، وهي تُعرّف ذلك للآخرين بأشكال واضحة جداً. غالباً ما تَتهِم الآخرين بأنهم لا يفهمونها سيما ذوي المكانة الاجتماعية. فغالباً ما تتساءل: "ماذا يُفكر الناس عني؟ وهمها الأول أن تكون محط أنظار الناس بما تحمله من اختلاف عن الآخرين كونهم لا يرون أنفسهم إذا ما كانوا مثلَهم. هي شخصية دافئة، صبورة، ذات حضور مُرهف مع الآخرين، تمتلك حدساً مميزاً. وهي شخصية خلاقة في علاقاتها وتتألم كثيراً لعدم رؤية هذه الحساسية في الآخرين.

لا تملك هذه الشخصية الثقة بالنفس التي يملكها المُنجز (راجع نوهرا 31، ص12-15)، ولها القدرة على البقاء طويلاً مع مشاعرها وأحاسيسها، تجدُ الحُزن يلازمها ويُقلقها أحياناً ويُريحها أحياناً أُخرى، ويُصاحب أصحاب هذه الشخصية شعور الغُربة عن مُجتمعهم دوماً. الحاضر ليس جميلاً بشكل كاف لهم، لذلك يلتجئون لذكريات الماضي في إطفاء الشوق الذي يرغبون من خلاله إيجاد معنى للحياة، أو للمستقبل وهي شخصية غارقة في أحلام وتخيلات بديعة تُبعدها عن اللحظة الحاضرة.

مزاجية جداً في علاقاتها وسلوكها وقراراتها، أحلامها وتصوراتها هي أهم من علاقاتها أحياناً.

تحاول أن تُثبت نفسها بطُرق عديدة وذلك من خلال "أن تكون مُختلفة عن الآخرين". الأمور الاعتيادية اليومية لا تُدغدغ مشاعرهم أبداً، فتراهم يختلفون في الملبس والسلوك ليقولوا للآخرين أنهم مُختلفون عن الجميع الاعتياديين. تجد هذه الشخصية مُتعة في الدخول إلى عالمها الداخلي والبقاء طويلاً مع اللاعتيادي الذي تحويه، وهي بذلك أكثر الشخصيات معرفة بعالمها الداخلي.

ربما لا تفهم أحياناً ما الذي يجري ولكن هي مُتأكدة من وجود أزمة حقيقية في الداخل، وأحياناً تضيع في رحلتها لتحسس مشاعرها مما يجعلها قلقة ويائسة.

كيف تعرفني: أنا الرومانسي

1) أرغب في أن أكون مفهوماً، لأنني أُعاني من كوني غير مفهوم من قبل الآخرين.
2) يمكن أن أبقى عاطلاً لفترة طويلة إذا ما شعرتُ باليأس والإحباط.
3) أنا حساس للانتقاد وأشعر بالألم إذا ما انتقدت.
4) يؤلمني سماع أو قراءة قصص الناس المؤلمة.
5) أبكي بسرعة، وأتحسسُ الجمال، الحب والألم.
6) يتّهمني بعض الناس بالتكبر.
7) أتمنى أن يكون لي ما يمتلكه الآخرون، ولكن عندما أمتلكه يفقد قيمته ومعناه عندي.
8) أحاول أن أكون حاضراً مع أصدقائي خاصة وقت المحن.
9) أقضي الكثير من الوقت في أحلام اليقظة وتأخذني المُخيلة لعالم جميل جداً.
10) أعيش في الماضي وفي المستقبل أكثر من الحاضر، فالحاضر ليس جميلاً بشكلٍ كافٍ.
11) أُريد من الناس أن يحترموا ويقّيموا ما أملكه من حدس ورؤية.
12) لا أُحب أن يقول لي الناس: إنني حساس جداً أو مفرط في المشاعر المُفرحة أو المُحزنة.
13) أُحب كل ما هو بسيط، طبيعي وأصيل وأنجذب نحو الرموز.
14) أكره عدم دقة ووضوح الآخرين، ولا أُحب أن أرى عوز احترام النفس فيهم.
15) أُركز على ما فيَّ من خطأ أكثر مما فيَّ من صحة.
16) أُحب أن أُعامل بشكل مختلف لأنني أُحبُ الاختلاف.
17) أشعر أحياناً بعدم الراحة مع من أعيش معهم وكأنني غريب بينهم حتى مع أصدقائي.
18) أكره الاعتيادي من الملابس، الحديث، أسلوب العيش، فهذا لا يجذبُني أبداً.
19) أُقارن نفسي بالآخرين وأحسدهم لما يملكون من مواهب وقدرات.
20) أثور عندما يقول الناس ما الذي يجب عمله، وأُريد أن أعمل العكس تماماً.

الطفولة وأسلوب الحياة

يشعر مُعظم الأطفال بالقرب إلى أحد والديهم، أما هذه الشخصية فتختلف عن ذلك، لقد اختبروا منذ الطفولة إحساساً: إنني لم أُفهم أو أنا لستُ مرغوباً فيه. عاشوا في طفولتهم مشاعر الوحدة والعزلة، توفي أحد الوالدين مثلاً، أو أن مشاعرهم أُهملت فأعطاهم شعوراً بالاختلاف، إنهم ليسوا كباقي الناس. فالحزن كان فرحهم لأنهم يتوقعون العزلة والرفض في أية لحظة، وأن هناك دوماً مَن سيجرح مشاعرهم. حُزن وكآبة هذه الشخصية يجعل لها خصوصية مُتميزة: لا أحد يفهم مشاعري وألمي ووحدتي. لقد تعلموا منذ الصغر عدم الاعتماد على الآخرين إذا ما أصابهم ألم أو جرح من أجل التشجيع والدعم اللازم. لذلك تبّنوا منهج رفض الآخر قبل أن يرفضكَ هو. لهم القابلية للتعمق في ما يشعرون أو يمرون به من خبرات، والبقاء طويلاً في الماضي واسترجاعه لتحليله بصورة كافية.

اختلافهم عن الآخرين يكمن في أنهم يعون ما يجري في داخلهم، وهو ما لا يعيه غيرهم عادة، مما يجعلهم يُفكرون في أنفسهم: ألا يمكن أن أكون مجنوناً. بالطبع

لا، فهم يحبون الآخرين سيما مَن يثقون به، ولكن مُشكلتهم أنهم يجدون صعوبة في الانتماء لأي جماعة. يجدون صعوبة في الانجذاب نحو اللحظة الحاضرة لأنها غير كافية في فرحها وحزنها، قليل من الفرح أو لحظات حُزن مُؤلم لا يعني لهم الكثير، فإما فرحة عارمة، أو حُزنٌ تراجيدي، وهم بذلك مُختلفون أيضاً عن الجماعة التي يعيشون فيها، لأنه لا يوجد من أختبر فرحتهم أو أصيب بنكبتهم. فينتابهم شعور بأن الآخرين لا يفهمون ما يشعرون به في الداخل، وليسوا حساسين بدرجة كافية لما يجري حولهم، وبذلك ليسوا (أي الجماعة مُستحقين حضوري معهم). عادةً يُزيح المُجتمع مثل هذه الشخصية عن مسرح الحياة اليومية، فيشعر الفنان في داخله أنّه ليس جيداً كالآخرين وأنه مرذول من قبلهم.

ولهذه الشخصية حساسية عالية تجاه الجمال، فالعالم بالنسبة لهم سيُخلص بالجمال. إنهم فنّانون ولهم مُخيلة واسعة وغنية جداً، وهم قادرون على خلق رموز أدبية وصور للتعبير عمّا يشعرون به. يحبون الطقوس والدراما لينقلوا رسالتهم للآخرين. المشكلة التي لنا معهم هي أنهم لا يُقدرون ما يملكونه من مواهب وقُدرات، فينظرون دوماً إلى الآخرين بحسد وغيرة. يخافون الاعتيادي من الأمور الحياتية، لا بل لا يوجد ما هو اعتيادي في حياتهم، كل ما يشعرون به هو خاص جداً ولأول مرة يُختبر. حُزنهم وألمهم هو مهول وتراجيدي لأبعد الحدود ولا يتصورون أن هناك مَن اختبر ما يختبرونه هم.

قد ينفعهم التأمل في معنى التجسّد الإلهي، الرغبة في عيش واقع الإنسان بكل أبعاده المُفرحة والمُحزنة. التجذُر في أرضية إنسانية آنية والالتزام بحضور صادق مع الآخر الذي يُريدُنا معه في حاضره. ما نقوله لهم هو أن لا يجعلوا من تفهم الناس لهم هدف حياتهم، الواقع يقول لنا إنّ بعضاً منهم سيفهم ما نُعانيه من أزمات وخبرات مُؤلمة في داخلنا.

بالطبع لا يملك الجميع نفس المقدرة للتعامل بشكل عميق مع مشاعره، ولكن لا يمكن أن نُركّز كل الحياة هناك. المشاعر والأحاسيس هي فقط بُعد واحد من أبعاد شخصيتنا، ومن المستحيل أن نرى العالم من منظار المشاعر فقط. إننا لا نقول أن نتخلى عنها، بالعكس ممكن أن تُحوّل إلى طاقة وعمل خلاّق يحمل جمالية رائعة، فيكون بذلك القادر على الإبداع اللااعتيادي من الشعور اللااعتيادي الذي يعيشهُ.

علينا جميعنا أن نعي أن القانون لا يحد من حُريتنا بل هو حكمة الأجيال المُتراكمة من أجل الحفاظ على حرية الجميع من تهوّر وسوء استخدام الحُرية. الحُرية لا تعني أبداً "أن أفعل ما أُريد متى ما أشاء وكيفما أشاء" بل بالأحرى هي التزام مسؤول بحياة الآخر. فعلى الفنان أن يُقدر اللحظة الحاضرة وما تحمله لنا من نِعم، أن يتلمس الاعتيادي والمُؤلم في الحياة أولاً، ويلتزم بما وضعته الجماعة من أجل الحفاظ على كرامة الجميع.

بشارة يسوع للفنان

لا يوجد ما هو "اعتيادي" في عيني الله، حتى طير السماء وعُشب الحقل تأخذ أهميتها في خلق الله الحسن. الله يعتني ويخلق بجمالية ويعطي لأبسط مُفردات الخلق خصوصية مُتفردة بحيث تزول المسافة بين "المقدس" و "الاعتيادي"، فكل شيء هو من صنع يد الله (متى 6:25-34).

علينا أن نتعلّم من الأطفال فهم يمتلكون قابلية الدهشة لمُعجزات الحياة وفرحة اليوم الاعتيادي. لا يفكرون "بالمألوف" بل هناك خبرة جديدة في كل يوم جديد. يرون جمالية العالم بعيون بريئة ويصغون للآخر بقلب مُنفتح (مرقس 10:13-16).

تحسُسنا لحاجات الآخر وحضورنا معه في أزمته سيُهيء له الأمان والاطمئنان والفرح. علينا أن نؤمن بأننا قادرون على أن نفعل ذلك مع الاعتيادي الذي لنا (يوحنا 1:1-12).

الشاب الغني

بقلم: عزيز ساكو/ سوريا

نقرأ النص بشكلين: الأول نفهم أن شاباً غنياً جاء يبحث عند يسوع ما لم يوفره له كل المال الذي يملكه، يسأل يسوع عن الحياة الأبدية، يخبره يسوع بأن لديك الشريعة ووصاياها "لا تقتل، لا تزن، لا تسرق، لا تشهد بالزور، أكرم أباك وأمك..." يجيب الغني بأني حفظت كل هذا عن ظهر قلب. نعم، ليس بمقدور الغنى والمال إعطاؤنا ما نصبوا إليه من حياة أبدية وهذا ما أكتشفه الشاب بماله الكثير، نجد الرب يوجهه إلى تطبيق الشريعة لكنها لم تقدم للغني مراده في الحياة وأخيراً يقدم الرب مفتاح مطلب الغني وهو بيع جميع ما يملك وتوزيعه للفقراء وأن يتبع يسوع ليكون لديه كنز في السماء. فيا لخيبة أمل ذاك الشاب من جواب يسوع، حيث وضعه الرب على المحك من كل طموحاته وآماله وخوالج نفسه والصراع الداخلي الذي يطبق على حياته، يفشل في الاختبار المقدم له من الرب، يترك الساحة إلى غير رجعة. يريد الرب منه التحرر من سلطان المال المسيطر عليه، فكلما زاد المال زاد تعلق صاحبه به مثل الغريق الذي يغوص شيئاً فشيئاً نحو الأسفل، ليس بمقدور الجمل "ليس المقصود الجمل كحيوان ولكن الجمل هو الحبل السميك الذي يستعمل في الشد والسحب" أن يدخل ثقب الإبرة الصغير، وعلى هذا الأساس يستحيل دخول الغني ملكوت السماء، ظن التلاميذ أن لا أحد يستطيع بعد من دخول الملكوت فيجيبهم يسوع بأن ما ليس بمقدور الناس هو مستطاع عند الله، نعم هو مستطاع لكل من آمن وعمل إرادة الله وترك الله يمنحنا القوة على التغيير لكن ليس بصورة سحرية، وجود الرغبة والإرادة لدينا يعطي القاعدة التي عليها تتحرك وتعمل قدرة الله. والشكل الثاني هو أن الشاب الغني هو أي واحد منا لديه القدرة والقابلية "لديه أشياء مادية أو معنوية، العلم، المعرفة، المحبة وأشكالها، تأخذ محل الكنز لدى الشاب الغني والذي يخيفنا إخراجه ومشاركة الآخرين به" على المساعدة وإبداء العون للآخرين فنحبس عنهم ما يدفعهم نحو إتمام رغبة الله في وجودهم، أنا بإمكاني إعطاء بسمة صغيرة لحزين، أنت تقدم الكلمة الطيبة لبائس، تعزية هنا، رأي سديد لهذا، خدمة وأي كان شكلها ونوعها وحجمها. الله يريد من جميعنا أن نترك ونجتاز حاجز الخوف على الذات والاتكال على عناية الله ورعايته، كلنا نعرف الأم تريزا التي عاشت في عصرنا الحاضر أنها لم تعتمد على المنح الثابتة لدورها المنتشرة في أرجاء العالم، في يوم من الأيام جاءتها الأخوات ليخبرنها بأن لم يبقى لديهم أيُ شيء لتقديمه ليوم غد لمعوز يهم ومرضاهم، قالت ثقوا بعناية الله، فهو لم ولن ينسى المعتمدين على عنايته ورعايته. ولم يأتي الغد إلا وجاءهم مانح بعطية تكفيهم لأيام، هكذا يكون الاعتماد على عناية الله ورحمته. هناك عبارة تقول: "جئنا لنبقى، يرفعها الكثير من الأحزاب ومن أغوتهم القوة والعظمة" والعكس صحيح، ما جئنا لنبقى، نحن راحلون لا مفر، ولا أظن واحداً منا يريد سماع قول الرب: "يا غبي، في هذه الليلة تسترد نفسك منك، فلمن يكون ما أعدته؟" فهنيئا للذي يشتري الأبدية بالزمنية، يبدل الفاني بالباقي عملاً بقول يسوع: "تبصروا وأحذروا كل طمع، لأن حياة المرء، لا تأتيه من أمواله". فتعاليم يسوع من هذا النص يمكن للغني الذي وقف مبهوراً واثقاً من أمواله كأداة تمنحه الحياة والخلاص، فهذه ليست الكنوز الحقيقية وإنما يكمن الكنز الحقيقي في ملكوت السماوات والذي لا تطاله يد لص، ما علينا إلا العمل ببذل كل شيء من أجل الكنز الذي لا يفنى في السماء، "مثل: الكنز المدفون في الحقل، مثل اللؤلؤة الكريمة ومثل الشبكة في متى 13:44-45-47" ومشكلة الغني هو عدم قدرته الكشف والعطاء من كنزه الذي يضع كل آماله فيه.

1- العمل

العمل في مشروع بناء الكنيسة الجديدة يسير بجدية وبخطى حثيثة ومتزنة، مع بعض التأخير بسبب هطول الأمطار في شهري آب وأيلول من هذه السنة. خلال الفترة الماضية (ثلاثة أشهر) انتهى العمل في القسم الأول من المشروع، والذي تضمن أعمال الحفريات، والصب الخرساني للأسس وكذلك أرضية الكنيسة، بالإضافة إلى جدار الاسناد (Retaining Wall) الذي يبلغ طوله 70م وارتفاعه 2 م. والعمل جاري الآن لإعداد الجدران الخرسانية لهيكل الكنيسة. أما الفولاذ الخاص بسقف الكنيسة فقد انتهى العمل منه وهو جاهز للاستعمال حالما تكون الجدران الخرسانية جاهزة.

2- في طريق الإعداد

لازال العمل جار على تحديد الأشياء الإضافية في بناء الكنيسة (الغير المتعلقة مباشرة بأعمال البناء)، مثل لون الجدران، المذبح، مراحل درب الصليب، كذلك المصطبات الخاصة بالكنيسة، بالإضافة إلى أرضية الكنيسة، والصوت والإضاءة.

3- التبرعات المقدمة من أبناء الرعية

نشر في العدد السابق لمجلة نوهرا بأن كلفة المشروع تقدر بـ 3,500,000.00$، وقد وصلت التبرعات المقدمة من ابناء الرعية 400,000.00$ إلى تاريخ إعداد هذا العدد من المجلة، هذا المبلغ مقدم من 400 عائلة من عوائل الرعية (البالغ عددها 1800 عائلة). علماً أنه تم الاتفاق على ان تكون تقدمة كل فرد (لجميع الأعمار) كحد أدنى 250$ يتم تسديدها خلال الفترة الحالية وإلى موسم عيد الميلاد القادم، وأملنا أن يشارك أكثرية أبناء الرعية بسخاء وطواعية في هذا العمل المبارك لمجد اسم الرب وخدمة الرعية كلها، حيث نحن بحاجة ماسة إلى كنيسة واسعة تتناسب مع الزيادة الكبيرة في عدد ابناء الرعية.

أخبار الرعية

العماذ

2004/10/17 - 2004/9/5

1. ريتا توماس
2. يوسف داود
3. لارسا شابو
4. مريم عوديش
5. صوفيا ميناس
6. اليزابيث مرقس
7. ريتا صليوا
8. عمانوئيل ارتين
9. مريم اسحاق
10. دانيال مروكي
11. ناتاشا نباتي
12. وردیا کوکا
13. مارينا نيسان
14. مرتا بنيامين
15. عوديش يوسف
16. تريزا وردة
17. جورج ججو
18. جوزي عفان
19. مريم عفان
20. الكس توما
21. مريم شمعون
22. ماريو منصور
23. كارلوس طوبيا
24. اندراوس بتو
25. ماري موشي
26. تريزا يوسف
27. ادي هرمز
28. جوزيف خوشابا
29. دانيلا هرمز
30. دانيال كاكوس
31. ساندرا رويل

الزواج

1. عامر زكريا & نورا يوسف
2. بسام منصور & ريفا هرمز
3. الن سليمان & داليا حنا
4. عدي ايشو & منتهى ميناس

الوفيات: 1. سرو هرمز 2. ريزان نباتي 3. سرهد يونس 4. انطوان بانوسي

القديسة تريزا الطفل يسوع

1873-1897

ولدَت تريزا سنة 1873، في مدينة ألانسون بالنورمندي، في فرنسا، من ابوين متمسّكين بالدين المسيحي. ومن صغرها تعشّقت الفضيلة ومحبّة الله. وفي الرابعة عشرة من عمرها، رَغبت في اللحاق بشقيقاتها الكرمليات الثلاث في دير ليزيو، لكنها لم تحصل على رغبتها وذلك لصغر سنّها، فلجأت إلى البابا لوون الثالث عشر، والحّت عليه، إلى أن أصدر أمراً بقبولها في الدير.

بلغت شأناً بعيداً في مضمار القداسة، عاكفة على الصلاة والتأمل وممارسة جميع الفضائل وأخصها المحبّة والتواضع؛ وقد جُنّت في محبّة الطفل الإلهي وكانت تقول: إن طريق القداسة، هي طريق المحبّة. ولكثرة ما كانت تأتيه من الأماتات والتضحيات، والقيام بالخدمة الديرية، على رغم ضعف مزاجها، مرِضت مرضاً ثقيلاً، ومن على صليب الآلام طارت نفسها البارة إلى الاتحاد بعريسها الإلهي في الأخدار السماوية، في 31 ايلول سنة 1897، ولها من العمر اربعة وعشرون سنة. كتب على الصليب الذي يعلو ضريحها: "سأقضي سمائي في عمل الخير على الأرض". ومن سمائها امطرت الأرض بغيوث النعم. وأحصيت في مصاف القديسين سنة 1925. ثم أعلنتها الكنيسة شفيعة الرسالات سنة 1927. تحتفل الكنيسة بتذكار القديسة تريزا الطفل يسوع في 1 تشرين الأول.

تمكنت الراهبة الشابة وفي وقت قصير من البلوغ إلى ذرى القداسة، لانها اعتمدت في ذلك على قوة الله التي استقتها من إيمانها وثقتها الكلية بمحبته الأبوية أللامتناهية. فهي سارت في درب القداسة واقتفت أثار القديسة تريزة الافيلية الملقبة بـ"الكبيرة" واستلهمت تعاليم أبيها الروحي القديس يوحنا الصليبي حتى صارت قديسة مثلهما. انها القديسة التي عرفت ان تبتسم دوما، بالرغم مما تخفيه هذه الابتسامة من الصلبان والصعوبات. وعرفت ان تكون سعيدة حتى في وسط الظلمات الدامسة التي اجتازتها. ذلك لانها استسلمت بكليتها إلى الله ابيها وهي راضية بكل ما يريده لها، لان كل ما يريده

يؤول إلى خيرها، حسب خطة المحبة التي رسمها له هذا الاب الكلي الحنان والرحمة.

1- تاريخ النفس

كتبت تريزا سيرتها الذاتية نزولا عند رغبة رئيساتها. انها حياة تتسم بالفرح والبساطة. ولكنها تخفي وراء تلك البساطة عمقا روحيا اصيلا وثقة بالله لا تقوى عواصف هذه الدنيا على تقويض اركانها، وايمانا راسخا لا تنال منه الظلمات مهما تكاثفت وتراكمت على نفسها. فقد اختارت تريزا ان تذهب الى الله في طريق "الطفولة الروحية" التي استمدتها من الإنجيل، وهي تتأصل في الايمان والثقة بالله وتفضي الى الاستسلام الى الكلي لأرادته. انها طريق المحبة التي لا تتوقف على الأعمال الخارجية الكبيرة، بل على العطاء الكامل لله والأمانة المستمرة في الحياة اليومية بكل ما فيها من الأعمال والأشواق.

2- الرسائل

مجموعة من الرسائل الموجهة الى ذويها والى اخوتها بالروح والى بعض المعارف. وهي في مجلدين كبيرين.

3- مجموعة من النصائح والذكريات

هذه المجموعة ضمت في كتاب اطلق عليه اسم (الأحاديث الأخيرة). وجاءت ايضا في مجلدين. كذلك هنالك كتيب ضم اقوالها الأخيرة، وقد ترجم الى العربية باسم "الكلمة الأخيرة". من الجدير بالملاحظة ان الكثير من كتاباتها مازالت محفوظة بخط يدها، وقد صورت ونشرت لتعميم فائدتها.

تريد القديسة تريزا اليوم ايضا ان تعلم ابناء عصرنا ان يسيروا الى الله في هذه الطريق، عبر أحداث الحياة أفراحها وصعوباتها: فالمحبة هي التي تولي الشؤون البشرية قيمتها الحقيقية في نظر الله.

ولها شعر في حب يسوع، تقول فيه:

يسوع أنتَ إلَهي
حبُّكَ شافيَ
الوَحيد
أنت حبيبُ نفسي
أبَداً
يسوع أنتَ مَنْ
أُريد

أسجُدُ أمامَكَ إلَهي
أعترِفُ بكَ مَلِكي
هايَ حياتي
في يَدَيكَ
إفعل بِها ما
تُريد

تعالَ واملُكْ على
قَلبي
أتوقُ إليكَ تعال
تُرَنِّمُ لكَ شفَتايَ
أحبّكَ للأبَدِ

تنحَني لاسمِكَ كل
ركبَة
ويعتَرِفُ كلٌ لِسان
إسمُكَ يسوعُ خلاصي
أردّدُهُ في كلِّ حينْ

"يا يسوع، لقد وجدت حبي ودعوتي. دعوتي هي المحبة. لقد وجدت مكاني في حضن الكنيسة. أنت يا الهي أعطيتني هذا المكان. ساكون في قلب الكنيسة أمي المحبة... وهكذا أكون كل شئ ويتحقق حلمي"

نقلاً عن:

1. الأب البير ابونا، الكرمل، مطبعة الأديب البغدادية، بغداد 1978
2. الأب البير ابونا، أخبار النفس (تعريب)، مطبعة الأديب البغدادية، بغداد 1983

الانضباط لدى الأطفال

المكافأة والعقوبة

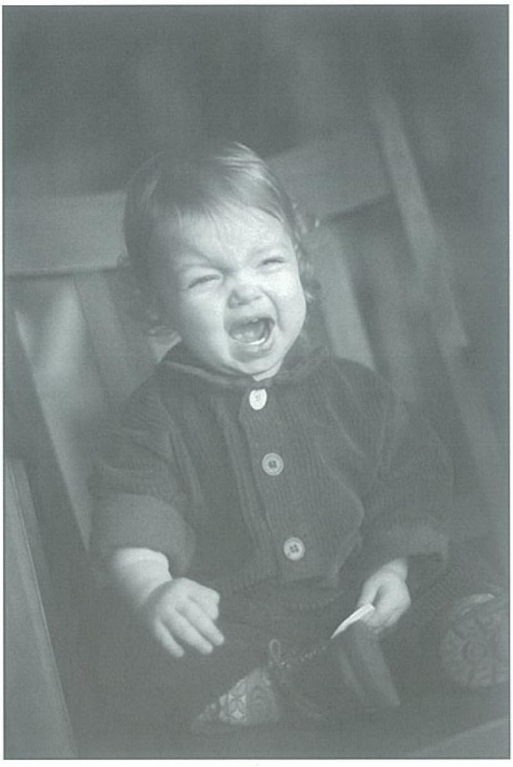

بقلم: يوسف فرنسيس عبدوكا

من الجوانب المهمة الكثيرة في تطور العائلة بشكل تربوي سليم هو التدريب الصحيح على الانضباط الذي يتلقاه الأطفال من الوالدين حول أي من التصرفات هي المقبولة وايتها غير مقبولة.

يقوم عدد كبير من المختصين في علم النفس التطوري (تطور الأطفال) دوماً بتجارب ودراسات مكثفة وذلك من خلال العمل مباشرة مع العوائل التي لديها أطفال من ذوي المشاكل من أجل مساعدة الوالدين وتعليمهم الطرق الفعالة المؤثرة للتعامل الصحيح مع أطفالهم. في السنوات الأخيرة يحدث جدال حار حول شكل العقوبة المناسبة عند ارتكاب الطفل خطأ معين. ويتركز الجدل حول العقوبة الجسدية بالذات مثل الصفع أو الضرب وقد ساهم علماء النفس في هذا الجدل أو النقاش ليس لغرض البحث العلمي فقط بل لأن أسلوب الضرب في تربية الأطفال مستمر لعهود كثيرة. أهم نتائج هذه البحوث والدراسات تقول بأن العقاب هي وسيلة غير مجدية ونافعة في توجيه الطفل وتربيته بصورة صحيحة ولأن العقاب الجسدي للطفل لردعه عن القيام بعمل غير مرغوب لا يمنعه عن ارتكاب أعمال أخرى غير مرغوبة أيضاً. مما يضع الوالدين في دوامة لا تنتهي من العقوبات.

إذن ما هو البديل للتخلص من مصيدة العقوبات هذه وخاصة بالنسبة للتصرفات اليومية للطفل!؟

الصحيح هو تبديل أسلوب معاقبة الطفل بمكافأته على التصرف الجيد.. ليس سهلاً على الوالدين اللذان تعودا على أسلوب العقاب والعنف مع أطفالهم التخلص بسهولة من الأسلوب الأول والانتقال إلى الأسلوب الثاني بسبب سهولة استعمال العنف مع الطفل وتحوله إلى فعل لا إرادي عند قسم من الوالدين. مكافأة الأطفال لا تعني إعطائهم الحلوة أو

النقود ولكن أغلى مكافأة عندهم هي الاستماع إليهم والانتباه إليهم في الوقت المناسب وبعض الأطفال يتصرفون بشكل سيئ لاعتقادهم بأنها الوسيلة الوحيدة لجلب انتباه الولدين. يستطيع علماء النفس مساعدة الوالدين في روية أو تجسيد التحسن أو التطور لدى أطفالهم رغم أن بعض العوائل تلمس هذا التحسن بسهولة وبدون بذل جهد ذهني كبير ولكن عدد كبير من العوائل وخاصة المرهقة من ضغط العمل اليومي أو العوائل التي تعاني من الكآبة تجد صعوبة في ملاحظة التصرف الجيد لدى الطفل.

هل مكافأة الطفل هي البديل للانضباط اليومي؟

كلا ليست البديل الوحيد إذ يحتاج الطفل معرفة حدوده ولهذا يجب أن يكون الوالدان صارمان في تشجيع التصرف الجيد ورفض التصرف السيء وهذا الأسلوب سيعلمه الانضباط الذاتي (ينضبط من تلقاء نفسه). من أجل تقريب الفكرة إلى ذهن الوالدين نأتي بهذه المقارنة المفيدة... مثلما تنمو وتقوى عضلات جسم الإنسان نتيجة ممارسة العمل بسبب الضغط الذي تتعرض له العضلات. بنفس الطريقة ونتيجة لممارسة الطفل الانضباط الذاتي تقوى عضلات الدماغ أثناء تطبيقه لما يعمل وما يتجنب.

يكتشف الوالدان بأن الطفل عندما يبدأ بالمشي يكون عنيداً بشكل لا يصدق ولكن دفع الطفل إلى حالة من الغضب لا تخدمه في المدى البعيد. على الولدين أن يكونا صارمين في مقاومة الضغط الذي يلقيانه من الأطفال وهذه ليست قساوة من الوالدين ولكن ستعودهم أن يكونوا اجتماعيين أكثر. يواجه الوالدان في البداية صعوبة ومع هذا يعرف عدد كبير من الأباء والأمهات الخطوط المرشدة التي وضعها علماء النفس لتكون دليلاً مساعداً لتعليم الطفل الانضباط دون اللجوء إلى العقاب الجسدي. قسم من هذه الإرشادات أصبحت معروفة على نطاق واسع وأثبتت فعاليتها مثل أبعاده أو وضعه في غرفة أخرى لمدة محدودة تناسب الخطأ الذي اقترفه ونقطة مهمة يؤكد عليها علماء النفس وهي إلهاء الطفل بدلاً من ارشائه عندما يحاول أن يفرض شيئاً على الوالدين وبهذا سوف تتولد القابلية الذاتية الثابتة لديه للتمييز بين المسموح والممنوع.

استعمال العنف

توجد حالات لا يمكن فيها تجنب العقاب خاصة عندما يكبر الطفل لأنه يتعمد القيام ببعض الأعمال الخاطئة وبعض الأحيان سيئة ولكن حتى في تلك الحالات توجد أساليب مؤثرة وأخرى غير مؤثرة، الصفع والضرب والصراخ الهستيري نادراً ما تكون مؤثرة وتنتهي بسرعة وكل الذي يتعلم منها الطفل هو اللجوء إلى العنف دون الأساليب الأخرى المستندة على طرق الحوار أو الكلام الأخرى.

هناك طرق مؤثرة ومفيدة أخرى لاستعمال العقاب وهذه أمثلة بالعقوبات التي يمكن اللجوء إليها أو يمكن استخدامها مع فئة معينة من الأعمار (المراهقين) مثلاً يعاقب مراهق أو مراهقة بعدم السماح الخروج ليلاً لأنه تأخر في الليلة السابقة ويجب أن يوضح سبب تلك العقوبة التي لا يدركها الطفل. يجب أن يعرف بالضبط، لماذا العمل الذي قام به خاطئ، ما نوع ضرره بالنسبة للآخرين. أو نوعية المجازفة التي ارتكبها وبصورة عامة. يجب أن يؤخذ بنظر الاعتبار ما يلي عند فرض العقوبة:

1. أن تكون العقوبة متناسبة مع الخطأ أو الآثم المرتكب.
2. أن تكون مصحوبة مع شرح وتوضيح لسبب العقوبة.
3. أن تطبق حالاً أو بعد فترة معقولة من اقتراف الطفل للخطأ وليس بعد فترة طويلة لأن الطفل سريع النسيان.

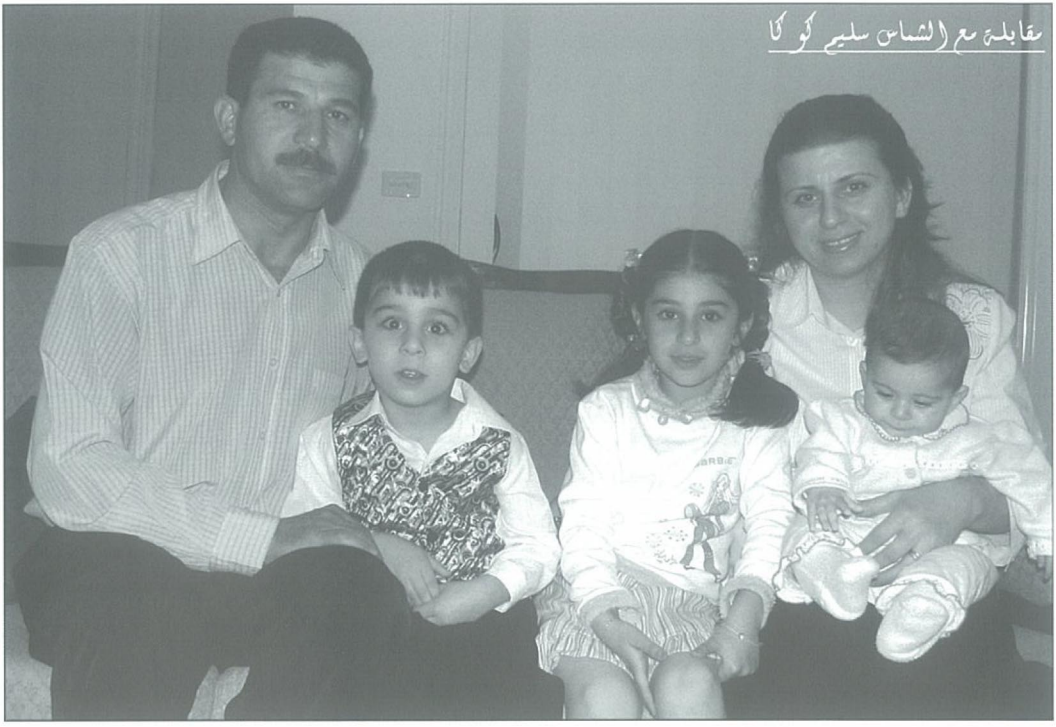

الالتزام نحو الدعوة

سليم كوكا، من مواليد قرية مهمدية/قضاء زاخو 1961. أنهى دراسته الأبتدائية عام 1973، وفي أيلول من العام نفسه دخلت معهد مار يوحنا الحبيب المهنوتي في الموصل حيث أنهى الدراسة الإعدادية. خريج الجامعة التكنولوجيا قسم هندسة الإنتاج والمعادن عام 1985. هاجر إلى أستراليا في منتصف 1996 وحصل على بكالوريوس الهندسة الصناعية والإدارية (Manufacturing Engineering and Management) من جامعة RMIT في ملبورن. متزوج من جوان شمعون مروكي – بكالوريوس هندسة كهربائية جامعة الموصل ومن جامعة RMIT. وله ثلاث أطفال: سارة (6 سنوات)، موسى (4 سنوات) وروزاريا(6 أشهر).

س1. أخبرنا قليلاً عن بداية مشوارك في السلك الكهنوتي؟

كان دخولي المعهد الكهنوتي دخولاً عفوياً كعفوية كل فتى في مقتبل العمر وخاصة أنه كان قد سبقني قبل عام أبن عمي الذي كان بتشجيع من الآباء القادمين من مطرانية زاخو وأتذكر منهم: الآباء جميل نيسان وكوركيس بيكانوف آنذاك، اللذان قدما دعوة خريجي الدراسة الأبتدائية إلى الإنخراط في الدير. في الحقيقة لم تكن لي أية فكرة عن معنى الدعوة الكهنوتية وماهيتها؟ ولاما أنا مقدم عليه، ولكن مع تلك العفوية الريفية تولّد شيئاً فشيئاً نوع من الإدراك للمسيرة الجديدة التي بدأت باتخاذها وأصبح الدير بيتي الحقيقي والتلاميذ والأصدقاء فيه أفراد عائلتي.. لذلك أمضيت في المعهد سبع سنوات دراسية كان من المتأمل والمقرر

بعدها أن أسافر لتكملة الدراسات اللاهوتية والفلسفية في روما كما كان قد سبقني إلى ذلك بعدها بعام الأب صباح بتو ومن قبله آخرون.. ولكن للأسباب والظروف الإدارية والصعبة التي عصفت بذلك المعهد ذو التاريخ المجيد في مسيرة كنيسة العراق وجدت نفسي (مع زميلين آخرين) خارج الطريق. فأضطررت إلى السفر إلى بغداد لتكملة دراستي الجامعية وتكملة مشوار الحياة خارج الدير ملتزماً أحياناً وشارداً أحياناً أخرى. فحاولت جهد إمكاني لأن أتواصل وأتابع الدراسات الدينية واللاهوتية والنشاطات الكنسية التي أبقتني قريباً نوعاً ما من الأجواء الكنيسة حتى هجرتي إلى أستراليا.

س2. ما هي الخطوات التي اتخذتها في أستراليا من أجل أن تصبح شماساً؟

عندما تقررت زيارة غبطة البطريريك الراحل مار روفائيل الأول بيداوويد إلى أستراليا (26حزيران – 2تموز 2002)، فاتحني الأب خالد مروكي بتلك الرغبة وعن مدى استعدادي لمقابلة غبطته حول الموضوع. لم أجد لكلمات الرفض مكاناً بالرغم من عدم وضوح الرؤيا أمامي وأنا في تلك المرحلة من العمر وفي لجة زحمة الحياة ومشاغلها.. قابلت غبطته وكانت برفقتي زوجتي جوان وبحضور سيادة المطران عمانوئيل دلي، غبطة البطريرك حالياً –المعاون البطريركي آنذاك – والأب عمانوئيل خوشابا. كانت المقابلة مثمرة وقد لاحظت الفرحة على محياه، فاقترح غبطته عليَّ بمتابعة بعض الدراسات الراعوية واللاهوتية المهمة التي أحتاجها. وفعلاً كانت المقترحات في محلها حيث باشرت بدراسة اللاهوت الرعوي ثم لاهوت المسيح في معهد الدراسات الكاثوليكية اللاهوتية في ملبورن التي سأنهيها قريباً.

س3. ما هي استعداداتك ليوم رسامتك الشماسية من الناحية النفسية والعائلية؟

يتركز اهتمامي حالياً بالاستعداد الشخصي والنفسي قبل أي شيء آخر، أحاول الاختلاء بنفسي كلما سنحت لي الفرصة، وطبعاً يصاحب ذلك نوع من الصلاة التي أنا أُؤمن بمدى أهميتها في مثل هكذا خطوات ليكون القرار ناضجاً، فكراً وعقلاً. أما الاستعداد العائلي فلا يزال طبيعياً وأحاول جهد إمكاني أن أخلق نوع من التوازن ما بين مسؤولياتي العائلية والكنسية. كأي صاحب عمل يتحتم عليه الاستمرار في عمله لضمان مستقبل عائلته وأطفاله وهذا جزء من رسالة سوف تتوسع أكثر وتحمل أبعاداً أخرى نوعاً ما. وهنا لابد من الإشارة إلى عدم سهولة الأمر. فالمسالة تحتاج إلى مؤازرة وتفهم من العائلة ومن ثم من الأصدقاء والمحيطين بنا. وأعتقد بأن تفهم جوان ووضوحها في موقفها حتى أمام غبطة البطريريك الراحل أثناء لقاءنا كان له آثره الإيجابي في مسيرتي هذه.

س4. ما هو الادفع وراء بقاء بذرة الدعوة في داخلك بالرغم من سنوات الانقطاع الطويلة؟ ومن هم الاشخاص الذين أثروا عليك في إنماء تلك البذرة؟

كل بذرة بدأت بالنمو وأورقت قد تضمحل وتتباطأ في نموها لمجرد إنقطاع الماء عنها، ولكن لا يعني موتها كلياً فرطوبة الأرض كافية بأن تبقيها حيَّة وبمجرد توفر الماء والتربة الصالحة يعطيها الأمل لأن تزهر مرة أخرى، هكذا كان الأمر بالنسبة لبذرة الإيمان والتزاماته داخل الإنسان.. فأظن أن بقائي قريباً نوعاً ما من الكنيسة كان له الآثر في ذلك بالرغم من حالات التمرد التي صاحبتني في الكثير من مراحل العمر وابتعادي بسبب عنادي وعدم توافقي مع الطريقة التي يعمل فيها البعض في الكنيسة وأسلوب خدمتهم.

هناك أطراف وأشخاص كثيروون لا أنسى فضلهم إطلاقاً مهما حييت.. أبتداءاً من عائلتي ومروراً بالآباء الدومنيكان في (السمنير) ومنهم يوسف أومي (مربي الأجيال) والذي عايشته سنة واحدة فقط ولا تزال صورته وآثره مطبوعاً في أعماقي.. مع الأب ريتشارد والأب جان ماري ميريكو والأب فرنسيس شير الذي أصبح مديراً للسمنير بعد مغادرة الآباء الدومنيكان عام 1976. ومن بعد هؤلاء وفي السنين اللاحقة في المرحلة الجامعية والخدمة العسكرية كان للآباء الدومنيكان في بغداد – السنتر وبالأخص أستاذي القدير الأب يوسف توما آثره العميق في زرع روح البحث وكشف صورة الله والإيمان الحقيق لدي.. وكذلك الأب يوسف عتيشا وجميع أساتذة الدورات اللاهوتية في بغداد كالأب الفاضل البير أبونا وكوب المخلصي وآخرون.. أما الآباء الكرمليين وبالأخص الأب الفاضل روبير فلهم يعود فضل تعميق إيماني واكتشاف أسرار الصلاة والحياة الروحية وعمقها وعندهم كان الأرتواء الحقيقي لتلك البذرة من خلال مشاركتي مع مجاميع رائعة من الأصدقاء في مدرسة الصلاة. ومن المجاميع الأخرى لابد من ذكر الأخوة الدومنيكية العلمانية، التي كنت فيها عضواً

لسنين طويلة فيها تعلمنا من مرشدينا ضرورة أن نمتليء نحن أولاً لكي يكون بمقدورنا أن نعطي للآخرين. أما بعد وصولي إلى أستراليا فكان للأب عمانوئيل خوشابا الأثر الأكيد في شدي إلى الكنيسة وعملياً كان للأب والصديق العزيز خالد ذو الأثر المهم في وضع النقاط على الحروف.. اما المونسنيور زهير فلقد رأيت في توضيحاته وتحليله للموضوع وتفهمه وفهمه للحياة الكهنوتية والإنسانية بأبعادها المختلفة مخرجاً للكثير من التساؤلات الشخصية التي كانت بداخلي مسبقاً قبل أن أذكرها... وأخيراً كان للأب ماهر كوريال خير مؤزر ومشجع لي في كل خطوة..

س5. أثناء حديثي معك رواديني هذا السؤال: لو أعدناك إلى الوراء قليلاً، إلى الفترة التي قررت فيها أن تمضي قدماً في هذا الطريق، فكيف تقارن صعوبة القرار بالنسبة لسليم الأمس وسليم اليوم؟

لو أخذناها من جانب الأصعب أو الأسهل، فاليوم أجد الطريق أمامي أصعب مما كانت تبدو عليه في بادئ الأمر. لم يكن لدي تصور كامل وواضح لما أنا مقدم عليه، بينما الآن بدء يأخذ الجانب الكبير من تفكيري كما أصبح يؤثر على قراراتي. فمن ناحية الصعوبة كانت تكمن في كيفية خلق التوازنات الحياتية. أما من ناحية أخرى، رعيتنا والناس المحيطين بنا مروا بمتغيرات كثيرة، ينبغي عليَّ الآن مواكبة تلك التغيرات مع أستمراريتي في المحافظة على المبادئ التي أنا مؤمن بها. ولهذا أجد الأمر الآن أصعب من السابق عندما أعود بنظري إلى الوراء.

س6. كيف تنظر لسليم كوكا المستقبل كشماس أو درجة أرفع لو أتخذت خطوة أخرى إلى الأمام؟

في الوقت الحالي، لا أريد أن أحدد لنفسي أهدافاً أو أضع خطوات أخرى للأمام قبل أن أختبر الشماسية أولاً. كما لا أريد أن أكون مقصراً من الجانب الاجتماعي. كنت أتمنى لو كنت متفرغاً للكنيسة بشكل أكبر. رؤيتي للمستقبل تكمن في أن أكون عند حسن الظن والآباء هنا جميعاً ينظرون إلى المسيرة بعين ملؤها الانفتاح وتفهم للوضع العائلي الذي أعيشه ويضعون أمامي كل الاختيارات بشكل صريح. على الإنسان أن يحيا حياته بكاملها وأن يعيشها، ولكن عليه أن ينظر إليها من قبل نظرة الله لنا كما علينا أن نعيش إنسانيتنا".

س7. ما هي الخدمات التي ستقدمها للرعية كشماس إنجيلي؟

أكيد، سأقدم ما يطلبه مني الآباء الكهنة وما تمليه عليَّ قوانين الخدمة الشماسية الإنجيلية للكنيسة الشرقية والكنيسة المحلية ذاتية الحق. حيث ستكون هناك أسرار كنسية أستطيع خدمتها، مثل سر الزواج، العماذ أو إعطاء القربان. كما سأقدم خدماتي في مجال بناء الكنيسة الإيماني والروحي والرعوي. البعض من الناس، يعتقد بأن الكنيسة هي مجموعة معينة من الناس (كالكهنة والشمامسة والخادمين فيها)، وأنهم لا يقدرون العمل فيها. مسؤوليتنا أن ندعو هؤلاء في إعادة النظر في هذا المفهوم.

س8. حسناً، أجبتنا مشكور عن الخدمات التي ستقدمها كشماس حسب الطقس والقوانين الكنسية، لكن هل تستطيع أن تعطينا فكرة واضحة عن دور الشماس الرعية والمجتمع في عالم اليوم؟

نظرتي للشماس، بأنه ليس شخصاً متميزاً، أي مثلما يقول المثل الشعبي: "على رأسه ريشة". بل هو إنسان عادي لديه طموحات وأحلام، أصدقاء ومعارف، زوجة وعائلة...الخ. يعيش حياته الطبيعية ولكن بنوع من الألتزام. محور ذلك الالتزام هو المسيح الذي يريد إيصال الإنسان إلى أقصى الدرجات من إنسانيته. وهذا لا يأتي بالكلام الزائد إنما من خلال كل تفاصيل الحياة بدقيقها وكبيرها. وأنا لدي طموحات أريد تقديمها سواء كانت من الجانب المادي أو الثقافي أو جوانب أخرى، وعسى الظروف تساعدني في أن نقدم ما هو مفيد للمجتمع وخاصة للشبيبة المسيحية التي تشغل اهتماماتي.

س9. هل لك للمجلة بكلمة أخيرة تؤد توجيهها للقارئ العزيز؟

نعيش اليوم في مجتمع مليء بالكثير من المغيرات والمتغيرات التي تجذب كل واحد منا من دون أن ندري. أؤمن أن انفتاح وتكوين الإنسان يؤدي إلى ازدهاره وإنغلاقه على الذات أو سلوك ونمط واحد معين يعني الموت، والتكوين الصحيح يتطلب البناء وبالنسبة لنا مطلوب منا أن نبني ما أفرزته (البذرة) ليس بأن نكون أوصياء على القديم والتقاليد والمتناقض بل أن ننقل من المؤمنين المتدينين (المشاهدين) إلى (الشاهدين) نراقب ونتحسس الوضع وخاصة الكنيسة التي باتت تؤمن بأن هناك فراغاً روحياً وثقافياً قياساً بالمستوى الحضاري والتكنولوجي المحيط بنا. وكلنا مطالبون بأن نملأ هذا الفراغ ليكتمل بناء الإنسان الذي يتطلب التكامل والتناغم ما بين ما يؤمن وما يعيش بالرغم من المتناقضات الحياتية الطبيعية. فإلهنا تجسد حتى يصير لكي الإنسان يختبر إنسانيتنا بواقعيتها ويقودنا إلى إنسانيتنا الحقيقية.

سابقة المجلة

مسابقة عيد الميلاد:

س1. ما معنى كلمة عمانوئيل؟ أذكر الآية التي وردت فيها هذا الاسم في العهد الجديد؟

س2. من هم أول من بشروا بولادة يسوع الطفل في بيت لحم؟

س3. ما هي الهدايا التي وهبها المجوس ليسوع الطفل؟ وإلى ما ترمز كل هدية؟

س4. كم هي عدد الأجيال من إبراهيم إلى يسوع، حسب إنجيل متى؟

س5. أذكر رقم الاصحاح وآيات النشيد المريمي المذكور في إنجيل لوقا؟ ولمن إنشدته مريم العذراء؟

جائزة العدد بطاقة عشاء لشخصين مقدمة من قبل وليد بيداوييد صاحب مطعم وصالة أغادير.

The winner of Nohra's last issue quiz was Remsin Mikhail.

احتفلت عائلة السيد سالم الكزنخي بمناسبة قبول:

كرسيتينا وساندرا الكزنخي

التناول الأول بتاريخ 2.10.2004. الف مبروك

في جو بهيج غمره الفرح والسعادة احتفل الأهل والأصدقاء بخطوبة العزيزين:

ماجد وهوزايا وأحلام جبو

بتاريخ 11.09.2004. نقدم لهم أعز التهاني والتبريكات، ونتمنى لهم حياة ملئية فرحاً وسعادة.

تبرعات:

- تبرع كل من ديفيد وميري يوسف بمبلغ 100$.
- تبرع جميل عوديش بمبلغ 100$.
- تبرع ماجد هوزايا بمبلغ 50$.
- تبرع سالم الكزنخي بمبلغ 50$.
- تبرع وليد بيداوييد ببطاقتي عشاء للفائزان بجائزة العدد المقبل.

لإيصال تبرعاتكم للمجلة، يرجى الاتصال بالأخ وليد بيداوييد: 0403 364 176

ON
or me"

our example providing models of adult Christian behavior. It is based upon the understanding that there is a universal call to holiness by virtue of our Baptism and Confirmation. However, some individuals are additionally called to very specific and unique expressions of consecrated and ordained life in the field of Priesthood, Deaconate and Episcopacy, to be leaders in the Church in a particular way. Both Calls can be lived out in a variety of ways - as a married or single person, as a priest, as a parent, as a brother or sister, as a Sunday school XAteacher, as a singer in the choir. Some will work primarily in a physical way, others will work intellectually.

In the eyes of God none is better than the other. All are called to be saints (to be Christians), but each person is called to do so in his or her own unique way.

Some will be artists, scientists, business people, engineers, doctors, civil servants, social workers and lawyers concerned about justice.

The whole Church therefore is in a state of vocation and of mission and therefore each member of the Church, each for his or her own part has their own vocation and mission.

All of us have a role to play in helping to build up the Church here on this earth. We are called to assist others to discover their vocation as we have been assisted on our faith journeys. We are called to help make others aware of their personal richness, talents and human value, opening their eyes to the variety of lifestyles and then ministries within the Church.

Nihal Hana

VOCATI

"God's dream f

Every time we hear the word "Vocation", the first thing that comes to the minds of most of us is the life of bishops, priests, religious brothers or sisters and hardly ever do we think of ourselves and the Christian vocation which we ourselves have been given by God to live out in our daily lives. We forget that every one of us is called by our baptism and confirmation to play a unique part in the work of Christ and his Church.

The word vocation can be traced back to the Latin word vocatio, which means "to summon" or "to call". Therefore, a vocation is defined as a calling, made by God and understood through our relationship with God and our communities. . It is God's invitation to become fully alive, filled with God's grace. Vocation, says one theologian, is that place where the world's deep need and my deep joy find one another. Another description of vocation is "God's dream for me". In fact every vocation is born from the meeting of two freedoms: the divine and the human: Every vocation is a personal and unique event, but also a community and ecclesial event. No one is called to walk alone. It is God's unique invitation, addressed to individual persons in which a free response is expected. This response is not a single act, but a life-long process, a journey of faith.

Our vocation is rooted in Baptism, the sacrament of initiation into God's life. Through Baptism, everybody is anointed with the oil of chrism, so we all have a share in the Priesthood of Jesus Christ and through it we initiate our response to God's call to us as Christians. Through the sacrament of Baptism, each person receives 'a call' or vocation. Each peron afterwards is called to be a disciple, and this call is accompanied by a responsibility to share in the church's mission.

In general, our overall vocation is to be holly and to serve. This is usually accomplished by fostering a sense of service to others and by

Smile on my face

Our community grows more every year and I feel proud and honored to be part of the Chaldean Assyrian church (Our Lady Guardian Of Plants). We have so many young and old people who are so glad to help and be part of most activities that are held by the church. It is true that we as the Chaldean community are not very well known, however in time we will be known just as much as every other big community. I believe that in time we as a team will show the communities around us who we are; what we can do as individuals with bright ideas. Now the church is running activities such as camping and festivals as well as small picnics, these activities helps the community to get together and to get to know each other. To be honest as a part of this community I am impressed and forever grateful to be part of it.

Make a conscious decision to see the beauty in everyone you meet, even if they are making life difficult for you.

Another issue that puts a smile on my face even more is when there is an activity held by the church committee a lot of young and old people are more than happy to help. These people are not only helping the church and being a good example but also they are being true Christians who impress the community surrounding them. Just the amount of people that actually come to church is impressive and it is more amazing is the number of youth that come to church. However it is never enough we need more people to come to church more people to participate in church activities. In addition this is an advantage because if you become part of the church activities will not only give you knowledge of what is happening around you but also you will get to know our three wonderful priests. Each priest has a gift and they are more than happy to share it with the community. They have worked very hard the past few years and nothing will put a wider smile on their faces than more people to become part of the community and that does not only mean people coming to the Sunday mass.

Therefore let us all start from today to become part of this small community and do something that will put that extra spice in our lives. Let us all work with each other as a team and show everyone how talented we are. I am impressed and glad to be part of this community it is the reason I am writing about it but I would like to see more people who are impressed with this wonderful community who find it hard to say no to help no to being part of the church. I thank every single person who has worked so hard on all the activities and now I have a smile on my face so I hope to see more smiles on people's faces.

Jwan Kada

Catholic News

Marriage, a sign of the Father's love
Vatican City, OCT 6, 2004 (VIS)
In today's general audience, which took place in St. Peter's Square, the Pope spoke about the second part of Psalm 44, "The Kingdom and the bride." Addressing a crowd of 13,000, the Holy Father said that "*we can dedicate this nuptial song to all couples who live their marriage with intensity and interior zeal,... which is a sign of a great mystery, ... the love of the Father for humanity and of Christ for His Church.*"

Year of the Eucharist begins with Pope's Apostolic Letter (CWN 8/10/04)
Pope John Paul II's Apostolic Letter Mane Nobiscum Domine ("Stay with us, Lord") was launched on Friday by Cardinal Francis Arinze, who announced that its underlying theme is story of the two disciples on the road to Emmaus."
The Holy Father indicates that he had planned for some time to declare a Year of the Eucharist which takes place between now and next October.

Pope says states should not fear religious symbols (MSNA 8/10/04)
Reacting to disputes in France and Italy on religious symbols in schools, Pope John Paul said on Friday that governments are wrong to fear that public displays of faith could undermine their authority. The Holy Father denied that the display of religious symbols could encourage acts of intolerance. Without specifically referring to recent controversies, he said:
"*Let's not be afraid to talk of God and wear the signs of the faith with pride."*

Pope Proposes to Youth the Example of St. Benedict Martyr Vatican City, OCT. 15, 2004 (Zenit)
The Pope made this proposal in a message to Bishop Gervasio Gestori of the Diocese of St. Benedict of Tronto-Ripatransone-Montalto. "*Christian history, from its origins, is rich in martyr saints, ... persons often simple and humble who with courage were able to face a bloody death so as not to fail in their love for Christ,*" the Holy Father said in his message. "*In this lies the value of martyrdom, which is not contempt for life, but a supreme and luminous act of love for Jesus, only Savior of humanity,*" he stated.

A Milestone Not Seen Since the 7th Century DOHA, Qatar, OCT. 12, 2004 (Zenit)
The Catholic community welcomed the concession of land in the emirate of Qatar, where a church dedicated to Our Lady of the Rosary will soon be built.
The laying of the first stone took place last Thursday, on the feast of Our Lady of the Rosary. In this Arab state, places for Christian worships have not been built since the seventh century.

Vatican official tells Catholic journalists to aim high
In reporting the truth, journalists should hold themselves to the highest standards of professional excellence and moral integrity, Pontifical Council for Social Communications President, Archbishop John Foley, has told the World Congress of the International Catholic Union of the Press in Bangkok.
He said that while journalists' lives should reflect "*the sovereignty of God over all aspects of human life*", Catholic journalists also should reflect the highest "*professional and ethical standards as persons and as journalists.*" to help others do the same."

By: Imad Hirmiz

Practicing their Faith:

The children were taught to be committed to their Church liturgy, Catholic faith and to stick to the positive in their traditions. Their caring teachers also helped them to cooperate with the Australian society and at the same time keep their ritual culture, to adapt richness from both cultures.

On Sunday 10th October 2004, the children shared and experienced the connection between culture and nature through the Hume Multicultural Planting Festival. In the Broadmeadows Valley Park the children celebrated of the winter season's successful planting activates. Based on been taught in their Communion year to love God and serve others. The activities encouraged them to create a healthy and beautiful environment by planting local native trees and grasses together. The children's planting was an example of themselves fitting into the fertile land, the field of Australia, from which they will foster the Australian water and breath the air to flourish and become fruitful. As the fruits of this country are equally shared.

Report & Interviews by: Loris Mikhail.

Student interviews:

1. What are the lessons like on Saturdays?
2. What is your favorite part about the First Communion year?
3. What changes do you feel have occurred now comparing to your first lesson of the First Communion?
4. What are the activities you participate in?

Dalal Mate:

I learned new things that I never knew before about the church and gained a lot of interesting information. My favorite part of Communion is to have learned the confession process and will be to receive the Eucharist for the first time. Everything has changed, we have learned more which has helped in the Sunday mass because we understand nearly most of what we hear and what we praise. I participate in hymns and prayers and I am glad that all the nutty students from Communion have learned the good things from our teachers.

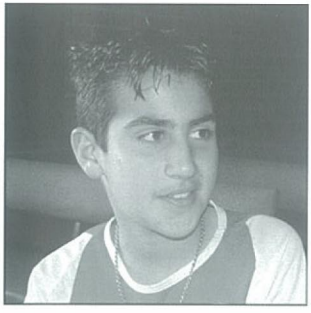

James Hana:

The lessons are easy and fun, the most interesting part which I am looking forward to is serving as the Sub Deacon on the day of the First Communion Mass. Compared to the beginning of the year we have learned more and work started becoming harder, teachers were strict, soon after been introduced to all the members it became fun. I was involved in the Holy Thursday of Sacrament and a Minster in mass as a sub Deacon.

Ravayna Misho:

Saturday classes are good, interesting with a lot of new hymns and prayers. My favorite part is being able to participate in the mass on Sundays. Comparing to the beginning of the year I have learned so much more and made many close friendships. I participate in the mass, giving peace, and games to love God and Serve others.

Rony Warda:

The classes are all interesting and full of fun activities; my favorite part is singing hymns and break time. Compared to the beginning of the year I learned all the songs and prayers I didn't know. I'm involved in hymns, prayers and playing soccer and tigy during the break time.

After one year of hard work the big day has arrived. On Saturday 2nd October 2004 as Father Emmnuel Khoshaba and Father Khalid Marokhy started to celebrate the First Communion mass and the teachers leading the students in from out side of the Church yard. In Angelic white clothes, Crosses on a golden ribbon around their necks, hand in hand as they gradually entered the church singing Shabbah LMarya b-qodhshai. Their mothers smiling with shed tears. The children are heading towards the starting point of sharing the core sacrament of our church, Jesus Christ's body. The celebration continued with great voices, gentle music played by Emel Hana. As they prayed their confession, the sacrament of Penance, side by side kneeling in front of the alter and Jesus Christ, they received Jesus, the food for their life. With big smiles on their faces and shared sweets they hugged and kissed their families and friends.

Pope states that these children are the Saints of this world; they will be the taste for the new world, our future church. To embrace their sweetness in their faith in a true Catholic manner.

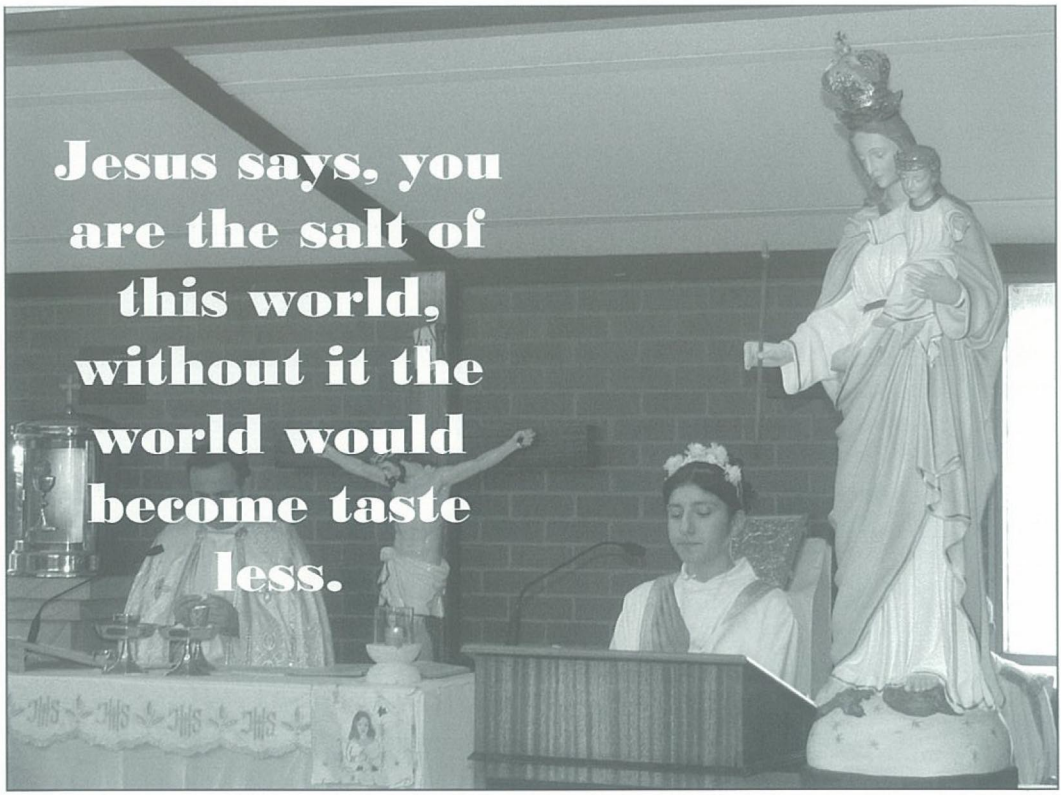

Love God... Love Others

A message of Hope and Commitment

Honeybee is nature's greatest gatherer. A gatherer of honey from many kinds of gardens, plants and trees. Just like each one of the 87 First Communion students who are gathered from many kinds of families and homes, preparing their own honey. The sweetness of the sacramental life, the sacrament of the Holy Eucharist.

The class of The First Communion 2004 started their journey in early January, attending the sessions every Saturday morning commencing at 11:30 and ending at 2:30.

The lessons consisted of two different parts. The first session taught by Mukhlis Georgis was about catechism, concentrating on how to love God and love others, love God and serve others. The children also learned their first initiation sacraments. Baptism, Conformation and the Holy Eucharist. While the second session lead by Nora Murad was aimed at the Chaldean Liturgy. A mass prayer booklet was used in conjunction with the lessons to familiarize the children with the formal of the mass, joining in the prayers, singing and following different parts of the mass. This helps and prevents gabs between the elderly of the church congregation during Sunday mass.

Father Maher Gurges lectured many topics on the issues the children are expected to be exposed to in the youth period of their lives and fully concentrated on the liturgical sessions. All sessions were in both Chaldean and English languages to enable the children to understand to their best potential.

THE FUTURE IS AMONGST US

***Parents' program**: Parents of our youth group members will receive letters inviting them to our sessions where each session will include the parents of one of our members.*

Our church's youth group is running steadily and comfortably now under the guidance and supervision of Fr. Maher, our brother Saleem Goga and the leaders.

The last few weeks of the "Youth of Resurrection" have been educational and simultaneously fun for our youth. Our schedule included the following topics:

1. "*Gossip*" by: Rane Hana.
2. "*Youth and Mobile phones*" by: Jwan Kada.
3. "*Life, ordinary to extraordinary*" by: Loris Mikhael.
4. Pizza and Film night at church viewing "*Shrek*"!; many thanks for "Iliana Restuarent for supporting youth group.

This was all possible as a result of the excellent team work by all youth group members who are now beginning to participate in our discussions and activities and learn from them.

On the way:

A new step has been taken to improve our youth group sessions and the knowledge of parents of youth group members about our group. Parents will receive

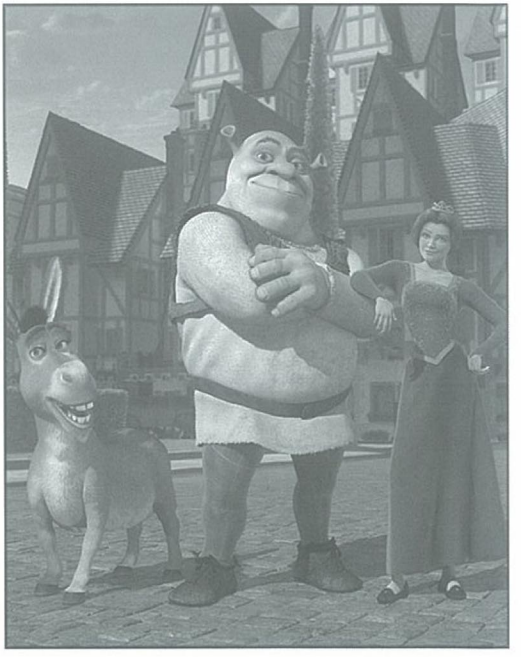

letters inviting them to our sessions where each session will include the parents of one of our members. This idea will help the parents and the youth in many areas especially in getting to know one another better.
Additionally, our usual topics will continue presented by Fr. Maher, Mr. Saleem Goga and the leaders, with another probable pizza/film night.

By: Rane Hana - Youth Group Leader

The Church Choir
Special recital of Hymns in the memory of those martyred and injured in attacks on our churches in Iraq.
Sunday, 5th September 2004 at La Mirage Reception

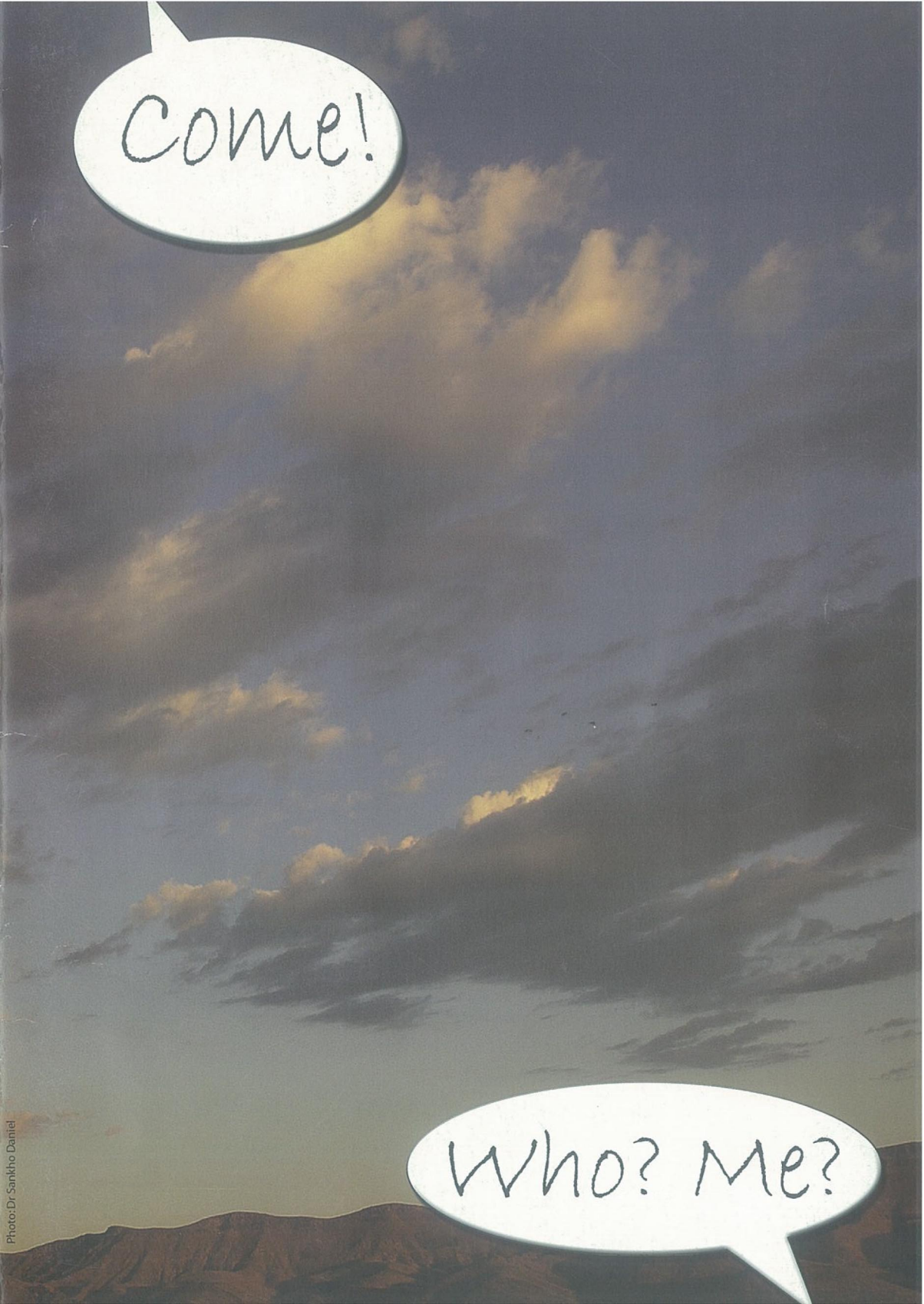

Photo: Dr Sankho Daniel